



باريس تخـرق  
اتفاقيات مع الجزائر

المحامي كريم  
عشوي يمثل اليوم  
أمام العدالة  
الفرنسية

ص 03

# الحوار

الخميس 12 أكتوبر 2017 م الموافق 21 محرم 1439 هـ السنة الحادية عشرة العدد 3217 الثمن: 15 دج



خبراء اقتصاديون يكشفون  
لـ"الحوار":

## 4 ملايين دولار قيمة أموال الزكاة في الجزائر

ص 03

والي ولاية الطارف، محمد بلكاتب في حوار مطول مع "الحوار":

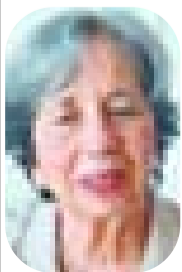
## توزيع 2000 سكن اجتماعي وريفي بداية السنة المقبلة

ص 06-07



المكتب  
الفيدرالي يقرّر  
تنحية الكاراز  
ويرشح  
بلماضي

ص 24



بن حيبس:  
ضرورة  
تفعيل دور  
الفضاءات  
الإنسانية

ص 03

فيما أكد خبراء لـ"الحوار" أن إعادة هيكلتها حتمية مستعجلة

## هكذا ستتخطى "سونطراك" أزمته..؟

ص 05



بوحجة

يدعو لتعبئة  
شاملة في  
الانتخابات  
المحلية

ص 03



مدير الثقافة لولاية  
المسيلة، رابح ظريف  
يكشف لـ"الحوار":

إعادة بعث  
مهرجان قلعة بني  
حماد في صيف  
جديدة بعد سنوات  
من الغياب

ص 09



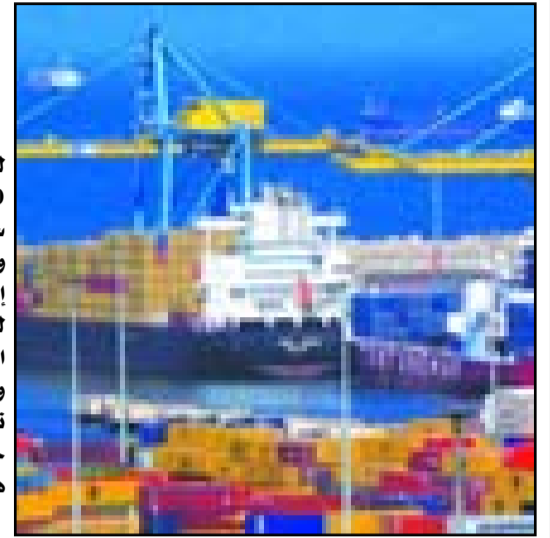


## إنقاذ صندوق المعاشات.. هل هو الحل؟

تدعم الصندوق الوطني للتقاعد بـ 500 مليار دينار ضمن قانون المالية 2018، وينتظر تسجيل 3 ملايين مشترك جديد في الضمان الاجتماعي. ويتضمن قانون المالية لسنة 2018، اقتطاع 1 من الضرائب المفروضة على عمليات استيراد السلع للمساهمة في تغطية عجز صندوق التقاعد. وبالنسبة للوزارة الوصية، فإن كل فروع الضمان الاجتماعي متوازنة ماليا، باستثناء فرع التقاعد، حيث أكد المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل، جواد بوركايب، أمس الأربعاء، أن ارتفاع معدل العمر أدى إلى زيادة نفقات التقاعد. وفي سياق آخر، أوضح المتحدث في تصريح للإذاعة الجزائرية، أن مصالحه تستهدف 3 ملايين مشترك جديد في صندوق الضمان الاجتماعي. كما أشار إلى تسجيل أكثر من 6 ملايين موظف مشترك وأزيد من 12 مليون و 500 ألف مؤمن اجتماعيا.

## 30 بالمائة من فواتير المستوردين مضخمة

لفت رئيس فيدرالية المستهلكين، إلى أن 30 من قيمة المواد المستوردة خلال سنوات البحبوحة المالية مضخمة. وأشار إلى لجوء العديد من المستوردين إلى تضخيم فواتير المواد المستوردة للحصول على أكبر قيمة من العملة الصعبة. وبلغت الأرقام، أبرز ذات المسؤول أن تضخيم فواتير الاستيراد وصلت إلى حدود الـ 30 من المائة للحصول على هامش أكبر من العملة الصعبة.



## الثروة الحيوانية بالجنوب تقتل في صمت



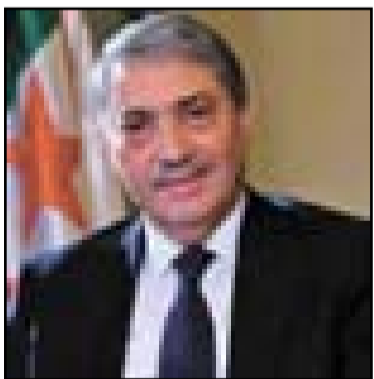
اتهم رئيس الفيدرالية الوطنية للمستهلكين، زكي حريز، مديري البيئة ببعض ولايات الجنوب بالتواطؤ مع شركات النفط الأجنبية. هذه الشركات تقوم بحسب المتحدث بإفراغ النفايات البترولية ببرك مائية يشرب منها الإبل وحيوانات أخرى، ما أدى إلى نفوق العديد منها. رئيس فيدرالية المستهلكين وفي ندوة صحفية بالجزائر، قال إن الكثير من الموالين فقدوا ثروتهم الحيوانية. وأرجع السبب إلى إهمال مديري البيئة، أو "تواطؤهم" مع الشركات الأجنبية التي لها نشاطات بالمنطقة، على حد وصف المسؤول. ولفت رئيس الفيدرالية الوطنية للمستهلكين إلى تقرير مفصل إلى وزير البيئة.

## مناصرة يثني على أويحيى!

في حوار نشرته جريدة "الخبر" قال عبد المجيد مناصرة، رئيس حركة مجتمع السلم، أن وجود أويحيى على رأس الحكومة يشجع على النقاش مع الحكومة، ويضفي حيوية على الساحة السياسية، وليست المرة الأولى التي يثني فيها حزب معارض على أويحيى إذ سبق لمناصرة الأشادة بأويحيى وانتقاد سابقه عبد المجيد تبون، عكس موقف عبد الرزاق مقري الرئيس السابق واللاحق لحمس، والذي لا يتردد في نعت أويحيى بكل الأوصاف وانتقاد سياسته وحكومته والقوانين التي تنتجها هذه الحكومة، ويرجع تحاطف مناصرة مع أويحيى إلى سنوات الزمالة بين الرجلين في أكثر من حكومة، بينما لا يجد مقري حرجا في جلد كل ما يتعلق بأويحيى في مقارفة غريبة وعجيبة بين الرئيسين الحالي واللاحق لحمس.



## بن فليس يتقهقر



أكد عزوز ناصري، المشرف على الانتخابات في حزب طلائع الحريات، أن هذا الأخير قدم 700 قائمة بلدية من أصل 1200 بلدية يملك الحزب فيها مكاتب معتمدة، رفضت كلها، باستثناء 41 قائمة من أصل 1541 في الجزائر، أي أنه سيشارك بنسبة 2,66 بالمائة، فيما تم رفض 94 بالمائة، بينما سيدخل في 14 مجلسا ولائيا فقط. وأكد نفس المتحدث أن قوائمهم رفضت لأسباب وصفها بغير القانونية، والتي تعدت في بعض الأحيان حدود القانون المعمول به في الجزائر، حيث أكد أن 80 بالمائة من الأسباب التي قدمت لهم هي أن المترشحين يشكلون خطرا على الأمن الوطني، وانطلاقا من هذه المعطيات يبدو أن حزب بن فليس لن يحقق النتائج المرجوة منه في المحليات القادمة.

## الأنباف متخوف من انهيار القدرة الشرائية

أبدى الأمين الوطني للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين "الأنباف"، صادق دزيري، تخوفه من تبعات قانون القرض والنقد، والذي قال عنه سير هن القدرة الشرائية، وسيحدث تضخما كبيرا، وارتفاعا في الأسعار، وهذا بعد طبع النقود. وطالب دزيري على هامش إشرافه على الندوة الوطنية التكوينية لئاندة المكلفين بالإعلام، وتسيير المواقع الالكترونية الولائية، صبيحة أمس بجليزان، الحكومة



بتحمل مسؤولياتها تجاه توازن القدرة الشرائية، وبالتفاته جادة منها بخصوص الملفات الثلاثة المطروحة، والمتمثلة في قانون التقاعد، الذي قال عنه بأن موقف نقابته ثابت من خلال رفضها للقانون الجديد، وقانون العمل، وملف القدرة الشرائية، التي ستشهد حسبها انخفاضا كبيرا.

هاتف التحرير: 023-18-76-03 / 04 / 05  
فاكس التحرير: 023-18-76-02  
elhiwarpresse@gmail.com  
أو الاتصال بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور - وهران - الجزائر  
الهاتف: 73 71 28 - 73 76 78 (021)  
الفاكس: 73 30 43 - 73 95 59 (021)

العنوان: 37 شارع محمد جمعة خيضر  
بن عكنون - الجزائر العاصمة  
هاتف الإدارة: 023-18-76-06  
elhiwaradm@gmail.com  
رقم الحساب الجاري: بينك الجزائر الخارجي  
012220003819 00012 002 وكالة 112 عميروش

المدير العام  
مسؤول النشر:  
محمد يعقوبي  
هاتف / فاكس: 023-18-76-03

الحوار  
يومية إخبارية شاملة  
تصدر عن ش.ذ.م.م. الحوار



خبراء اقتصاديون يكشفون لـ"الحوار":

## 4 ملايين دولار قيمة أموال الزكاة بالجزائر في مهب الريح

كشف خبراء اقتصاديون ان قيمة أموال الزكاة الحقيقية تقرب أو تزيد بكثير عن 04 ملايين دولار، معتبرين أن الأرقام التي تقدمها الجهات المختصة هزيلة جدا وبعيدة كل البعد عن الواقع الحقيقي، داعين الى ضرورة اتخاذ اجراءات عملية تعيد للمواطن الثقة في صندوق الزكاة الذي لم يعد -حسبهم- فعالا بالطريقة التي يجب أن يكون عليها.

غير موجودة أصلا، كما أن الذهنية الجزائرية لا تثق في صندوق الزكاة. بالمقابل، قال الخبير الاقتصادي سليمان ناصر إن الرقم الذي قدمته وزارة الشؤون الدينية رقم هزيل جدا مقارنة بكل الثروات والخيرات التي تحويها الجزائر، مضيفا أن مشكل أموال الزكاة هو شرعي بالدرجة الأولى، خاصة أن مجامع الفقهاء أكدت ضرورة سد حاجات الفقراء قبل الذهاب إلى مشاريع تشغيل الشباب، ولذا فإن سقوط صندوق الزكاة في هذا الخطأ الشرعي جعل الشعب الجزائري يفقد ثقته فيه، خاصة أن جل الصناديق الولائية للزكاة قد وضعت قانونا ينص على الاقتران من قيمة أموال الزكاة لصرافها في مختلف المشاريع في حالة تجاوز مبلغ 500 مليار سنتيم. وواصل سليمان قائلًا إن القروض الحسنة أيضا هي سبب في عدم تحصيل مبالغ الزكاة الحقيقية، خاصة أن المستفيدين منها يأخذون بالرأي الشرعي الذي ينص على أن الزكاة تعطى كملك وليس كقرض.



بمشروع خاص من أجل استغلال أموال الزكاة، ولكنه لم يكتب له النجاح، مؤكدا أن الأرقام التي أعطاها الوزير عيسى قد تكون صحيحة، ولكنه مبلغ ضئيل جدا، معتبرا أن أهم عامل قد يؤدي إلى عدم تحصيل أموال الزكاة هو أن المحاسبة

الإسلامي، مشددا في ذات السياق على إنشاء ديوان خاص لها يكون له نفس عمل ديوان الضرائب، وهنا قد تصبح أموال الزكاة موردا آخر قد يكون حلا ناجعا يؤدي للخروج من الوضع المالي المتأزم. مسدور قال أيضا إنه تقدم

## مولود صياد

وشكك العديد من الخبراء الاقتصاديين في الحصيلة المالية التي كشفت عنها مؤخرا الجهات المختصة، حول صندوق الزكاة، مؤكداين أنها تفوق بكثير مبلغ مليار وأربعة ملايين دينار الذي أعلن عنه، مقارنة بكل ما يتداول حاليا من كتلة مالية ضخمة، حيث أكد الخبير الاقتصادي فارس مسدور أن القيمة الحالية ضئيلة، معتبرا أن المبلغ الحقيقي لزكاة الجزائريين قد يصل إلى 4 ملايين دولار، وهذا بالنظر إلى وجود أكثر من 600 ألف مؤسسة اقتصادية، فيعملية بسيطة جدا -يقول- لو دفعت كل مؤسسة على الأقل 10 آلاف دينار فسيكون المبلغ المحصل 600 مليار سنتيم، دون نسيان عدد التجار الكثير والكتلة المالية الكبيرة التي تتداول حاليا". الأستاذ في علم الاقتصاد أضاف أيضا أن الحل الوحيد لتحصيل المبلغ الحقيقي للزكاة هو أن تصبح جبرا لا اختيارا، خاصة أنها أحد أعمدة الدين

باريس تخرق اتفاقياتها مع الجزائر  
المحامي كريم عشوي يمثّل  
اليوم أمام العدالة الفرنسية

سيتمثل اليوم المحامي كريم عشوي أمام غرفة الاتهام بفرنسا بتهمة الممارسة غير القانونية لمهنة المحاماة، هذه الأخيرة التي أجمع العديد من الحقوقيين على بطلانها،



خاصة أنها تعد خرقا واضحا للاتفاقيات التي أمضتها فرنسا مع الجزائر غداة الاستقلال، والتي تنص على أن المحامين الجزائريين لهم نفس حقوق نظرائهم الفرنسيين. عشوي الذي سافر بشكل عادي إلى فرنسا، ولكنه فوجئ بتلقي استدعاء من الشرطة ليحول فيما بعد إلى النيابة العامة، هذه الأخيرة التي طلبت نزع اعتماد المحاماة من الجزائري.

وأمام كل هذه المعطيات، تثير قضية المحامي المثير للجدل العديد من التساؤلات، خاصة أنها تمس بالسيادة الجزائرية، على اعتبار أن العدالة الفرنسية قد أجمعت أنها في الشأن الداخلي لنظيرتها الجزائرية، وهذا ما أكدته مصادر خاصة لـ "الحوار" التي أضافت أن العديد من التقابيين الفرنسيين قد أبدوا رفضا قاطعا لما يعانيه عشوي في السجن، وأعلنوا استعدادهم للدفاع عنه رفقة زملائهم من الجزائر. وفي هذا الصدد، أكدت ذات المصادر أن جلسة اليوم ستأجل.

تجدر الإشارة إلى المحامي الجزائري الأصل نجى من محاولة اغتيال قبل سنوات من قبل جهات مجهولة لدى خروجه من مكتبه بالعاصمة باريس، وفور خروجه من المستشفى شرع في تأليف كتاب عن الحادثة تضمن معلومات مثيرة حول هذه الحادثة، كما ذكر أسماء مسؤولين في جهاز الشرطة قال إنهم تورطوا في القضية.

وحاولت بعض الجهات في باريس، منها مسؤولون وردت أسماؤهم في الكتاب، منعه من الصدور، غير أن العدالة رخصت له بالطبع، حيث حقق المؤلف الذي جاء تحت عنوان "محام مطلوب قتله" مبيعات كبيرة، كما خلف جدلا كبيرا في فرنسا.

مولود صياد

رئيس المجلس  
الوطني للأمة،  
جمال غول  
لـ"الحوار":

## الأرقام المقدمة لحصيلة صندوق الزكاة خاطئة

لا بد من تصفية صندوق الزكاة من أموال التبرعات  
منح القروض ودعم الشباب يخص قطاع الأوقاف

القروض وتمويل المشاريع يخص قطاع الأوقاف، والذي لا بد من إعادة النظر فيه على مستوى هذا الإطار. كما اقترح المتحدث ذاته عقد اتفاقية بين وزارتي الشؤون الدينية والأوقاف والبريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال تقضي بإقرار إعفاء أموال صندوق الزكاة من الرسوم المترتبة على صيحتها في البريد عبر حوالات بريدية، مبرزا أن هذا الأمر يقلص من أموال هذه الشعيرة والتي لا تحمل أي منفعة تجارية.

هجيرة بن سالم

أجل إعطاء الطابع القانوني للصندوق لمزاولة النشاط بسياقية، إضافة إلى الخروج من التطوع في تحصيل أموال الزكاة. وعلى اعتبار أن مستحقات الزكاة غالبا ما توجه للأعمال الخيرية والفقراء والمساكين امتثالا لأحكام الشريعة الإسلامية، ثمن رئيس النقابة المستقلة جمال غول قرار تجميد القرض الحسن من صندوق الزكاة، مشيرا إلى ان العمل بهذه الخدمة جاء استنادا لرأي فقهي ضعيف، موضعا أن الاستثمار ومنح

يجمعها المواطنون ليتم وضع قيمتها في صندوق الزكاة، معتبرا أن الأرقام المقدمة لحصيلة الصندوق كبيرة لكن لا يمكن تقييمها كونها لا تمثل أموال المزمكين فقط، مشيرا إلى قيام عدد من المواطنين ببيع المساجد بحملات جمع التبرعات وتضاف محصلة هذه الأخيرة إلى صندوق الزكاة. وفي معرض حديثه، طالب غول السلطات العليا بضرورة تقنين صندوق الزكاة عبر مرسوم رئاسي أو وزاري يلزم الشركات والمؤسسات المعنية بإخراج الزكاة، من

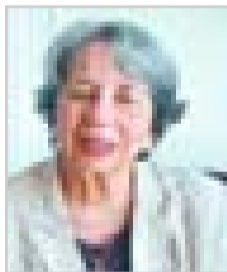
نفي رئيس المجلس الوطني المستقل للأمة، جمال غول، صحة احصاءات حصيلة صندوق الزكاة لهذه السنة التي كشف عنها وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى مؤخرا والبالغة 140 مليار سنتيم، مؤكدا أن هذه الحصيلة خليط بين أموال الزكاة وأموال التبرعات والصدقات المضافة إلى هذا الصندوق.

وفي السياق، دعا جمال غول في اتصال هاتفي مع "الحوار" الجهات المعنية إلى تصفية أموال الزكاة من التبرعات التي

## لتصبح "قوة ضغط" تمارس سلطتها في الهيئات الدولية

## بن حبيلس: ضرورة تفعيل دور الفضاءات الإنسانية

العراق تندرج "في إطار رد الجميل والواجب الإنساني". وفي سياق ذي صلة أبرزت بن حبيلس "وجود قواسم مشتركة" بين منظماتها ونظيرتها العراقية حول العديد من المسائل، منها ضرورة تفعيل دور الفضاءات الإنسانية لتصبح-كما قالت- بمثابة "قوة ضغط"، تمارس سلطتها على مستوى الهيئات الدولية، وذلك من أجل "تقديم يد المساعدة للشعوب التي تعاني من مختلف الأزمات".



من جهته، ثمن رئيس الهلال الأحمر العراقي، مواقف الجزائر المساندة للشعوب المضطهدة، منها في ذات الشأن بمبادرة الجزائر المتمثلة في إرسال مساعدات إنسانية للنازحين العراقيين قبل بضعة أشهر.

نور الدين . ع

## استكمالا للإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية

## بوحجة يدعو لتعبئة شاملة في الانتخابات المحلية

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني سعيد بوحجة إلى تعبئة شاملة للمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة استكمالا للإصلاحات السياسية التي أقرها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. وخلال حوار أجرته معه إذاعة الجزائر من سكيكدة، أوضح بوحجة أن هذه الانتخابات المقبلة "تعتبر لبنة هامة في مسار البناء الديمقراطي" قائلا "إن التنمية المحلية ترتكز على مدى اختيارنا للرجال الأوفياء والقادرين على تجسيد الأهداف التي نصبو إليها جميعا، وهي تحقيق الرفاهية بالدرجة الأولى... ولذلك فإن هذه الاستحقاقات مهمة جدا".

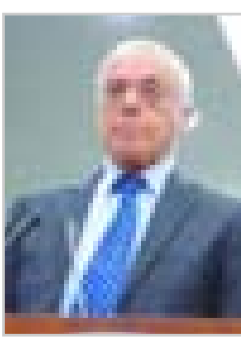
وطالب رئيس المجلس الشعبي الوطني جميع المواطنين بـ"التعبئة الشاملة حتى نضفي على هذه الاستحقاقات المصداقية الكاملة، ومن أجل أن نبني مؤسسات محلية تكون عند مستوى طموحات الإصلاحات التي يبادر بها فخامة رئيس الجمهورية".

جمال . م

دعت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، ونظيرها العراقي ياسين أحمد عباس المعمور، أمس، إلى "تقوية العلاقات الثنائية بين المنظمين خدمة للشعبين العراقي والجزائري".

وخلال ندوة صحفية مشتركة نشطها الطرفان بمقر الهلال الأحمر الجزائري، أبرزت بن حبيلس أهمية تقوية الشراكة التي تجمع منظماتها مع نظيرتها العراقية، خاصة في ظل الأوضاع الأمنية التي تمر بها دولة العراق الشقيقة.

ويعد أن ذكرت بأهم المحطات التاريخية التي تعكس وقوف الهلال الأحمر العراقي مع الجزائر إبان الثورة التحريرية المجيدة، أكدت على أن المساعدات التي تقدمها الدولة الجزائرية لدولة

مالك سلسلة فنادق ميرة المتحدة،  
سامح جامع لـ"الحوار":مرتاحون في التعامل مع وكالات  
السياحة والأسفار الجزائرية

تختتم اليوم فعاليات صالون العمرة الذي شارك فيه حوالي 40 وكيل لوكالات السياحة والأسفار من أصحاب الفنادق السعودية، حسب ما كشف عنه المشاركون من وكالة "ضيوف الرحمن" أحمد قويدر رابع للترويج لعروضهم في مجال الإقامة والاعاشة والنقل وباقي الخدمات، وجاء هذا الصالون قبيل انطلاق موسم 1439 المقرر افتتاحه نوفمبر المقبل بالنسبة للجزائريين.

وأعرب الوكيل السعودي سامح جامع أبو بلال، صاحب سلسلة فنادق ميرة المتحدة، في اتصال هاتفي مع "الحوار" عن ارتياحه في التعامل مع وكالات السياحة والأسفار الجزائرية، مؤكدا أن السوق الجزائري بالنسبة لهم أحد الأسواق المربحة الذي لا يتعاملون معها على أساس التجارة والريح، وإنما يسهرون على توفير كل متطلبات الحجيج الجزائريين والوصول إلى المستوى المرجو، خاصة في مجال الاطعام والاعاشة.

وفي سياق مماثل، أكد المتحدث ذاته على تجديد الشراكات مع وكالات السياحة والأسفار الجزائرية دون تردد، كون هذه الأخيرة ورفقة أعضاء البعثة والديوان الوطني للحج والعمرة يقومون بمجهودات كبيرة لتوفير ما يحتاجه المعتمرون والحجاج الجزائريون خلال فترة تواجدهم بالبقاع المقدسة.

هذا وأبرز أن الوافدين من الجزائريين على البقاع المقدسة يكون بهدف التدين لا غير عكس ما زيارة البعض التي لها أعراض أخرى كالشهرة وغيرها، وتعهد سامح جامع أبو بلال بالعمل بمجهود أكبر من أجل ضمان متطلبات ضيوف الرحمن الجزائريين، مضيفا أن مشاركتهم في هذا الصالون ليس بهدف الإشهار والترويج لخدماتهم بقدر ما يسعون إلى معرفة ما يرغب فيه الجزائريون خلال أدائهم لمناسك الحج والعمرة على مستوى الاطعام والفندقة.

نور الدين . ع

خلال العملية التي قامت  
بها قوات الجيش بجاية

تحديد هوية الإرهابيين الخم المقضي عليهم بداية أكتوبر تم التعرف على هوية الإرهابيين الخم الذين تم القضاء عليهم خلال العملية التي نفذتها، بداية أكتوبر الجاري، مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالقصر بولاية بجاية، حسب ما أفاد به، أمس، بيان وزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر أنه "تبعاً للعملية النوعية التي نفذتها مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 01 أكتوبر 2017 بالقصر ولاية بجاية/ن.ع، والتي مكنت من القضاء على خمسة (05) إرهابيين خطيرين، واسترجاع خمسة (05) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، تم التعرف على هوية هؤلاء المجرمين". ويتعلق الأمر بكل من يتعلق الأمر بكل من "ق. يوسف المكني" "أبو القعقاع"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1993 و"ب. عبد الحميد المكني" "أبو الحسن"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1995 و"م. كريم المكني" "حمزة"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2005 و"ت. رضوان المكني" "أبو جعفر"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2007 و"ر. محمد الأمين" المكني "أبو الدرداء".

ومن جهة ثانية، وفي إطار محاربة الإرهاب، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، الثلاثاء بسكيكدة/ن.ع، خمسة (05) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، ودمرت ثلاثة (03) مخابن تحوي مواد غذائية، يضيف المصدر ذاته. وعلى صعيد آخر وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر حرس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، بكل من النعامة وعين تموشنت/ن.ع، 2، أربعة (04) تجار مخدرات وحجزوا كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بستة قناطر وتسعة وستين كيلوغرام ونصف الكيلوغرام (669 كغ). كما أحبط حرس السواحل بكل من وهران وعين تموشنت/ن.ع، 2، محاولات هجرة غير شرعية لـ (45) شخصا كانوا على متن قوارب مطاطية، يضيف بيان وزارة الدفاع الوطني.

ن . ع



لغائدة وزارة الدفاع  
وهيئات وطنية

## تسليم 325 سيارة "مرسيدس بنز" متعددة المهام ورباعية الدفع

أكد بيان صادر عن وزارة الدفاع، أمس أنه في إطار تجسيد برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يديره به رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الرامي إلى بعث الصناعة الوطنية، وتطبيقاً لتعليمات الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الهادفة إلى تطوير مختلف الصناعات العسكرية، وبالأخص الميكانيكية منها، بما يلبي احتياجات هيكل الجيش الوطني الشعبي ومختلف المؤسسات الوطنية العمومية والخاصة من خلال تشجيع المنتج الوطني، تم أمس الأربعاء تسليم 325 سيارة متعددة المهام ورباعية الدفع بمختلف أنواعها (نقل الأفراد والبضائع والتدخل والإسعاف الطبي والصحي)، ذات العلامة مرسيدس بنز صنف (ج) وسبرينتر من صنع الشركة الجزائرية لصناعة السيارات بوشقيف بولاية تيارت لغائدة المديرية المركزية للعتاد / و د و، المديرية العامة للأمن الوطني، مؤسسة سوناطراك، المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء، بالإضافة لمؤسسات خاصة.

يأتي هذا التسليم الجديد، يقول البيان، ليؤكد مرة أخرى عزم القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في تعزيز قاعدة صناعية ودفاعية وطنية صلبة، من خلال منتج وطني ذي جودة عالية يحمل كل المواصفات العالمية، وكذا خلق مناصب شغل دائمة بتكوين عال ومستمر، من خلال تحقيق الأهداف المرجوة من الشراكة بين وزارة الدفاع الوطني والشريك التكنولوجي الألماني ديمر والشركة الإماراتية أبار للاستثمار.

نور الدين علوش

للاستفادة من مزايا المقدمة لهم،  
رفيدة حنيش؛

## دعوة العمال غير الأجراء بالمدية للتصريح لدى الضمان الاجتماعي

دعت المكلفة بخلية الإصغاء على مستوى الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بالمدية رفيدة حنيش، كل العمال غير الأجراء إلى التقرب من إدارة الصندوق المتواجد على مستوى عاصمة الولاية، أو على مستوى الشبائيك المتخصصة المتواجدة بكل من دائرة تابلط، بني سليمان، شلالة العداورة، قصر البوخاري والبرواقية لتسوية وضعيتهم تجاه الصندوق.

هذا وقد أكدت على الدور الذي يقوم به الصندوق في مجال تأمين التغطية الصحية لمنسوبي الصندوق، ومدى استفادة شريحة العمال غير الأجراء من مزايا الصندوق بعد الانتساب، كما أكدت أيضاً أن الانخراط في الصندوق واجب قانوني لضمان التغطية للأمن له اجتماعياً ولذوي الحقوق. كما نوهت على الدور الذي تقوم به إدارة الصندوق ممثلة في السيد ولد خاوة جمال مدير الوكالة الذي يسعى جاهداً لتوفير كافة الوسائل، لنشر ثقافة الضمان الاجتماعي عبر أوساط العمال غير الأجراء. وذلك باستغلال الخرجات الميدانية لمراقبي الصندوق وكذا المساعدة الاجتماعية رفقة الطبيب المسؤول، لنشر ثقافة الضمان الاجتماعي عبر تراب الولاية، خاصة فئة الفلاحين بما أن ولاية المدية ذات طابع فلاحي. هذا كما دعت أيضاً العمال غير الأجراء والفلاحين إلى التقرب من إدارة الصندوق لتسديد اشتراكات السنوات الماضية عن طريق جدولة الديون، إلى جانب إمكانية تقديم طعن عن ضريبة التأخر على مستوى الوكالة. كما أكدت خلية الإصغاء أن الصندوق يولي أهمية خاصة لتطوير البوابات الإلكترونية التي مكنت إلى حد الآن من التعامل مع جميع العمال غير الأجراء ومتابعة اشتغالهم على مدار الساعة، فقد قرب الفضاء الأزرق المنتسبين من الصندوق، وكذا عبر الهاتف الذي تستقبل منه المكالمات من جميع المواطنين والواجبة على جميع تساؤلاتهم واستفساراتهم.

سناء عبد الرحمن

## في إطار تدارك النقص المسجل في التصريح ومحاربة الاحتيال، بوركايب؛ إجراءات جديدة لإرغام المتهرين من التغطية الاجتماعية ودفع الضرائب

■ 500 مليار دينار لدعم العجز المالي لصندوق التقاعد

■ نستهدف 3 ملايين مشترك جديد خلال السنوات القادمة

أكد جواد بوركايب، المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن كل فروع الضمان الاجتماعي متوازنة مالياً، باستثناء فرع التقاعد الذي يعاني صندوقه من عجز ربطه بعدة عوامل، منها ارتفاع معدل العمر الذي أدى إلى زيادة نفقات التقاعد.

المرجوة، "وذلك من خلال دمج القطاع غير الموازي وحث الأشخاص الذين ينشطون فيه إلى الانضمام طوعاً إلى الضمان الاجتماعي والاستفادة من التغطية الاجتماعية لصالح أفراد عائلاتهم من ذوي الحقوق مع توفير المرافقة والدعم اللازمين، كما سيتم فتح الاشتراك الطوعي للتقاعد خلال فترة انتقالية تدوم 3 سنوات".

واقتراح بوركايب في هذا السياق الحلول الممكنة للزيادة من حجم الاشتراكات، وقال إن الرفع من فرص العمل عامل هام، لا سيما في الاقتصاد الرقمي الذي يتطلب التأطير القانوني لفتح باب الضمان الاجتماعي.

ولدى تطرقه للصندوق الاحتياطي للتقاعد الممول أساساً من 3 بالمائة من الجباية البترولية، قال بوركايب إن قيمته المالية تقدر بـ 429 مليار دينار، في انتظار دخول 66 مليار دينار عام 2018 وارتقاب صب 88 مليار دينار في هذا الصندوق ضمن ما هو مسطر في مشروع قانون المالية 2018 حتى يكون للأجيال القادمة نصيب من الجباية البترولية لتمويل التقاعد.

آدم. م



سفيان. ب

ولمواجهة هذا العجز، قال بوركايب إن الدولة تدخلت لإحداث التوازن المالي للصندوق استثنائياً، ودعمته بقيمة 500 مليار دينار ضمن قانون المالية 2018، وهو دليل -يضيف المتدخل- على أن الدولة تبقى الضامن لنظام الحماية الاجتماعية، مؤكداً أن الإجراء الذي تضمنه مشروع قانون المالية 2018 والمتعلق باقتطاع 1 بالمائة من الضرائب المفروضة على عمليات استيراد السلع الموجهة للبيع في السوق الجزائرية بالهام، والذي من شأنه المساهمة في تغطية عجز صندوق التقاعد.

ضيف التحريم للقناة الثالثة قال إن الهدف المسطر خلال السنوات القادمة هو استقطاب 3 ملايين مشترك جديد، مشيراً إلى وجود أكثر من 6 ملايين موظف مشترك مسجل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويزيد من 12 مليون و500 ألف مؤمن اجتماعياً بما فيهم غير العاملين وأكثر من 37 مليون مستفيد من التغطية الاجتماعية وهم أفراد عائلة المؤمن له اجتماعياً.

حد الإرغام على التغطية الاجتماعية ودفع الضرائب في إطار تدارك النقص المسجل في التصريح ومحاربة الاحتيال.

وقال في هذا السياق "سنذهب لوضع جهاز أكثر فعالية من التدابير التي تضمنها قانون المالية التكميلي 2015" والذي لم يحقق حسب الأهداف

تدابير جديدة لتوسيع قاعدة الاشتراكات

وتحدث ضيف الثالثة عن تدابير وإجراءات جديدة ضمنها مخطط الحكومة والتي تخص استهداف الناشطين في القطاع الموازي لتوسيع قاعدة الاشتراكات واستحداث وسائل مبتكرة للمراقبة سيصل تطبيقها إلى

## أساتذة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي يحتجون

دعوا لاحترام الأستاذ  
والاستثمار في الكفاءات

خلالها مجموعة من المطالب، والتي تم تأكيد التمسك بها وإعادة التأكيد عليها في الوقفة الاحتجاجية، على غرار "السكن والترخيصات العلمية وإصلاح هيكل الخدمات الاجتماعية وتحسين علاقات العمل بين الأساتذة والإدارة وكبح العصبية في التعامل الإداري، لا سيما فك عقدة التخوف من الفرع النقابي واستمرار النظر إليه كعدو بدل شريك اجتماعي".

آدم. م

الحياة الشخصية، خاصة أن الأساتذة في مستوى كبير جدا من الوعي، وهم أشد الناس حرصاً على استقرار الجزائر والجامعة الجزائرية في الوقت الذي يحرص فيه بعض العمداء والمسؤولين في الجامعة كل الحرص على مناصبهم في المقام الأول".

تجدر الإشارة إلى أن الفرع النقابي للأساتذة الجامعيين بأم البواقي قد قام بإشعار الجهات الوصية بالوقفة الاحتجاجية منذ أسبوع، ورفع من

كما عبر الأساتذة المنتمون للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين عن امتعاضهم العميق من ارتفاع حدة لغة التهديد والوعيد التي تنتهجها "الإدارة، والتي وصلت حد التعريب النفسي للأساتذة الذين يعبرون أحيانا عن بعض آرائهم وانطباعاتهم عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث قام بعض "العمداء ورؤساء الأقسام باستدعاء الأساتذة واستفسارهم عن كتباتهم"، وهو ما يعتبره الفرع النقابي "تعد على

فيما تم تكليف مديرة متوسطة لتسيير شؤون المصلحة مؤقتا

## إنهاء مهام رئيس مصلحة الموظفين بمديرية التربية بتبسة

تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الرابع من إلقاء القبض على شخص يبلغ من العمر 30 سنة، بعد تورطه في سرقة مركبة متبوع بحادث مرور مادي مع انعدام رخصة السياقة. السالف الذكر الذي كان في حالة سكر، قام بسرقة مركبة من نوع "بيجو" 301 في غفلة من صاحبها ولأد بالفرار

على متنها، متسببا في حادث مرور مادي بحي "سيدي ياسين"، قبل أن يتم توقيفه وتقديمه أمام النيابة حيث صدر في حقه السجن لمدة ثلاث سنوات نافذة.

نور. ز

وأرجعت مصادر أخرى توقيف رئيس مصلحة الموظفين إلى أنه لم يكن مفاعلاً كقرار بعد عدة هزات عرفتها المصلحة في السنتين الأخيرتين، والتي كانت تمهيدا لتجديته من رأس المصلحة التي أصبحت عرضة للانتقادات، ومن المنتظر إجراء حركة تغيير واسعة وسط أعوان ورؤساء المصالح بمديرية التربية والتي وصف الوالي السابق على هامش مناقشة ملف التربية بالمجلس الولائي تسييرهم "بمؤامرات" الذي تسود "الكذب والفساد" وانعدام الكفاءة في التسيير محملا جملة النقائص المسجلة إلى رؤساء المكاتب والمصالح، وهو التحدي الذي ينتظر من المدير الجديد للقطاع بضع دماء جديدة في القطاع بفتح الفرصة أمام الإداريين لتقلد مناصب المسؤولية في المديرية كرؤساء مصالح ومكاتب بدل الاعتماد على التربويين. عبيدات الطيب

أنهى أمس، مدير التربية لولاية تبسة، مهام رئيس مصلحة الموظفين بمديرية التربية، بعد أقل من سنتين على شغله المنصب، فيما تم تكليف قدوش منيرة مديرة متوسطة لتسيير شؤون المصلحة بصفة مؤقتة بعدما ترددت أسماء عدة إطارات في القطاع لشغل المنصب من بينها متصرف مستشار ومتصرف ادراي رئيسي بالمديرية. وتقول بعض المصادر إن هذا القرار قد أتى: "على خلفية تورط الأخير في صفقة مشبوهة حينما كان أمرا بالصرف في ثانوية الحمامات، وهي القضية التي تعود وقائعها إلى نهاية سنة 2016، بناء على شكوى أرسلت إلى والي الولاية تكشف تورط أطراف في ثانوية الحمامات في فضيحة صفقة مشبوهة أبرمت بطريقة غير مشروعة ومخالفة للتشريع، وتخص عملية تموين ثانوية الحمامات في تبسة بمختلف المواد الاستهلاكية، وعليه أعطى الوالي أمرا بفتح

## قوات الأمن تضرب بيد من حديد سيدي بلعباس القبض عصابة تعترف سرقة السيارة



تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الرابع من إلقاء القبض على شخص يبلغ من العمر 30 سنة، بعد تورطه في سرقة مركبة متبوع بحادث مرور مادي مع انعدام رخصة السياقة. السالف الذكر الذي كان في حالة سكر، قام بسرقة مركبة من نوع "بيجو" 301 في غفلة من صاحبها ولأد بالفرار

نور. ز



فيما أكد خبراء لـ "الحوار" أن إعادة هيكلتها حتمية مستعجلة

## هكذا ستتخطى "سونطراك" أزمته؟

■ اعتماد استراتيجية التجويد وتحسين الأداء بالشركة وفروعها الداخلية

■ توحيد أنماط العمل وبرتوكولات الأداء ومخططات التنفيذ

■ وضع معايير دقيقة ومعلنة لاستقطاب الكفاءات وحسن تسييرها

تعتزم الشركة الوطنية للمحروقات "سونطراك"، وضع استراتيجية جديدة لمواجهة التحديات الحاصلة في سوق النفط العالمية، ومن أجل مواكبة هذه المستجدات أكد وزير الطاقة مصطفى قيطوني، أن هذه الأخيرة ستعرف إعادة هيكلة من خلال الفروع التي تتوفر عليها، وستركز اهتمامها على المهن القاعدية لجعلها أكثر فعالية، وتمكينها من مواجهة المشاكل الراهنة.

بوزيان بسنوات السبعينات من القرن الماضي، حيث حسبها - كانت هناك هيمنة لشركات النفط العالمية من خارج منطقة أمريكا الشمالية، بحيث كانت تهيمن على صناعة النفط العالمي في المراحل الثالث من المنبع والمصب والنقل، وبدءا من سبعينات القرن الماضي قامت هذه الأخيرة بتطوير نموذج أعمال معقد يقوم على ثلاثة أركان، وهي كالاتي: تعظيم قيمة حقوق المساهمين في هذه الشركات، والبحث عن المزيد من الاحتياطات النفطية العالمية، إلى جانب تخفيض التكاليف، لكنه بدءا من العشري الماضية من هذا القرن، خاصة مع بروز ثورة الطاقة في أمريكا الشمالية التي مصدرها الخام الصخري، هو النفط والغاز، ما عقد خلال هذه الفترة التراجع الكبير في مجال استكشاف حقول جديدة، وأيضا تراجع الاستثمارات إلى حدود 30 بالمائة السنة الماضية، وهذا بسبب انهيار سعر برميل النفط الذي وصل حدود 30 دولارا للبرميل وبقائه إلى حد اليوم هاشا متذبذبا.

وهذا الوضع العالمي الحالي استدعى كل الشركات العالمية الناشطة في مجال الخام والصناعات الطاقوية فيقول - إلى طرح عشرة تحديات ينبغي أخذها بعين الاعتبار لإعادة مراجعة نماذج الأعمال التجارية الخاصة بها ومباشرة وبشكل مستعجل بناء نموذج أعمال جديد يستجيب إلى هذه التحديات.



وعرج المتحدث إلى أهم المحطات التي لعبت دورا كبيرا في إعادة هيكلة العالمية توجهاتها التي تقف إعادة هيكلة سونطراك وإعادة بناء نموذج جديد للأعمال التجارية، وجاءت هذه التطورات بالنظر إلى التطهيرات الكبيرة والعريقة الحاصلة على مستوى السوق النفطية العالمية، وكذلك لسلسلة صناعة الطاقة على المستوى العالمي، شركات النفط العالمية تعيش وضعا متزامنا، حيث قال المتحدث قبل التطرق إلى المستوى الدولي ينبغي الإشارة أساسا إلى مختلف الأدبيات العلمية التي صدرت في الآونة الأخيرة، والتي نبهت إلى الوضع المتأزم الذي تعيشه شركات النفط العالمية، ومن هذا المنظور نوه

لضمان الجودة وحسن الأداء مع التقليل من التكاليف والعمل على حماية البيئة. وكذلك أيضا التجانس في طرق الأداء والتدخل وتعويضها وتجنيدتها بين مختلف الفرق العاملة في حقول الخام، مع وضع معايير دقيقة وشفافة ومعلنة لاستقطاب الكفاءات وحسن تسييرها من خلال ترقية التكوين المستمر لها من خلال توسيع الشبكات التكوينية لها، وإعادة بعث المعاهد القديمة، واعتماد الممارسات الجيدة لتحقيق حسن الأداء والمتابعة والتقييم، وتقليل سلسلة التدخلات البيروقراطية وصولا إلى تعزيز الوضع من الخام والرفع من الاحتياط، وزيادة قدرات الإنتاج، مع التقليل في التكاليف.

### مناس جمال

بعد القضاء على جملة الاختلالات التي تعاني منها الشركة، استنادا إلى تصريحات مديرها العام عبد المؤمن قدور، في ظل غياب استراتيجية طويلة الأمد، وفي السياق رحب أهل المجال والاختصاص بهذا القرار الذي يرونا فيه الخطوة "الإيجابية" للشركة التي تعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وفي هذا الصدد ثمن الخبير الطاقوي بوزيان مهمما، خطة العمل الجديدة التي أقرها وزير الطاقة مصطفى قيطوني فيما يخص قرار إعادة هيكلة شركة سونطراك لتتماشى ومستجدات العصر ورفع التحدي، حيث قال المتحدث في حديثه المطول مع "الحوار"، إن الوضع الذي تمر به الشركات النفطية العالمية والمستجدات الحاصلة في أسواق النفط العالمية نجد أن هذا التوجه حتمية مستعجلة، وأن خيار شركة سونطراك بصفتها مؤسسة وطنية كبرى وسيادية لاعتماد نموذج أعمال تجاري جديد ومتطور ضروري قصد الاستجابة للتحديات الراهنة من خلال اعتماد استراتيجية التجويد وتحسين الأداء على مستوى الشركة وفروعها الداخلية.

وأضاف المتحدث أيضا أن الشركة يجب أن تتمركز أعمالها على أنظمة وصيرورة صناعية وعملية ذات جودة عالية، وأيضا العمل على توحيد أنماط العمل وبرتوكولات الأداء ومخططات التنفيذ على مستوى كل مراحل صناعة النفط

### مدرسة الدراسات العليا للتجارة بالقليعة؛

استقبلت مدرسة الدراسات العليا للتجارة قراية 400 ملف للمشاركة في مسابقة شهادة الدكتوراه تخصص "التسيير والتسويق الرياضي" وكذا "الحكومة المقاولاتية والأعمال الدولية" حسب ما علم يوم الأربعاء لدى ذات المصالح.

وذكرت ذات المصالح أن المسابقة

## أزيد من 400 مترشح لمسابقة دكتوراه "التسويق الرياضي" و"المقاولاتية"

أنها ميادين جديدة تثير اهتمام الطلبة كمجال الرياضة الذي يفتقر لـ "مناجحة محترفين ومهنيين" إلى جانب مجال المقاولاتية الذي هو بحاجة لمهنيين ذوي كفاءات عالية من شأنهم لعب أدوار حاسمة داخل المؤسسات.

تسرين . م

شعبة علوم تجارية تخصص "مناجحة إدارتي الأعمال والتسويق في الرياضة" حسب المصدر. وعن العدد الكبير المشاركين في المسابقة، أبرزت مصالح مدرسة الدراسات العليا للتسويق أهمية التخصص التي تتماشى حاليا بقوة مع سوق العمل بالجزائر على اعتبار

المزعم إجراؤها يوم السبت المقبل برسم موسم 2017-2018 استقطبت اهتمام 385 مترشح بعد دراسة الملفات وانتقاء المرشحين الذين تتوفر فيهم شروط المشاركة، ويتعلق الأمر بـ 8 مناصب شعبة علوم التسيير تخصص "الحكومة المقاولاتية والأعمال الدولية"، و3 مناصب في

استقبلت مدرسة الدراسات العليا للتجارة قراية 400 ملف للمشاركة في مسابقة شهادة الدكتوراه تخصص "التسويق الرياضي" وكذا "الحكومة المقاولاتية والأعمال الدولية" حسب ما علم يوم الأربعاء لدى ذات المصالح.

وذكرت ذات المصالح أن المسابقة

فيما تم تمويل 65 ألف مشروع خلال 2017، عوايجية؛

## 50 مليار دينار قيمة قروض "أونجام" منذ 2005

المساعدة على تسويق المنتجات، 250 ألف مؤسسة سددت قروضها من ضمن 800 ألف مؤسسة ناشطة وعن المؤسسات المستفيدة الناشطة، ذكر ضيف الأولي أنها تفوق 800 ألف مؤسسة تنشط على المستوى الوطني في 6 قطاعات، منها أكثر من 250 ألف مؤسسة سددت القروض التي استفادت منها، مشيرا إلى أن مدة تسديد القروض بالنسبة لشراء المواد الأولية تصل إلى 36 شهرا مع إعطاء مدة اعفاء من 6 أشهر إلى 12 شهرا حتى تسمح للمستفيد من إنتاج كمية تسمح له بالتسويق، في حين مدة القروض الثلاثية أطول، لأن المستفيد لديه 8 سنوات لتسديد القرض البنكي، وبعدها يقوم بتسديد القرض الذي تمنحه له "أونجام". وفي معرض حديثه عن مشاكل المستفيدين من الوكالة، أوضح أن التسويق هو أكبر مشكل، ولهذا الغرض وضعنا بوابة إلكترونية بصفة مجانية خصصنا فيه جناحا كاملا للتعريف بالمنتجات والسلع والخدمات التي يقوم بها أصحاب مشاريع "أونجام".

سفيان . ب

كشف المدير العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي محمد الهادي عوايجية، أن قيمة القروض التي منحها جهاز "أونجام" منذ انطلاقته الفعلية في ماي 2005 تفوق 50 مليار دينار، وذلك عبر صيغتين للتمويل منها الموجهة لشراء المواد الأولية والتمويل الثلاثي الذي يكون من قبل الوكالة والبنوك والمستفيد والمقدر بـ 100 مليون سنتيم، مشيرا إلى التوجه نحو مراجعة سقف تمويل هذا الجهاز.

وأكد محمد الهادي عوايجية لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أمس، أنه سيتم تمويل أكثر من 65 ألف شخص خلال السنة الجارية "وسنعمل على تمويل ما يزيد عن 33 ألف ملف في 2018"، مشيرا إلى أن مدة الاستفادة من هذا التمويل تصل إلى شهرين كأقصى تقدير و21 يوما بالنسبة لشراء المواد الأولية.

وأوضح عوايجية أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي تقوم بمرافقة ما يزيد عن 300 ألف مستفيد في إطار الخدمات غير المالية التي تقدمها الوكالة المتمثلة في المرافقة والتكوين على طريقة تسيير المشاريع الصغيرة وكذا

أبدى تخوفه من حدوث تضخم وارتفاع في الأسعار

## "الأنباف" يدعو لحماية القدرة

### الشرائية للمواطن

انتقد الأمين الوطني للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين "الأنباف"، صادق دزيري، مخطط الحكومة الجديد، والذي قال عنه إنه سيرهن القدرة الشرائية، وسيحدث تضخما كبيرا، وارتفاعا في الأسعار، وهذا بعد طبع النقود.

وطالب دزيري على هامش إشرافه على الندوة الوطنية التكوينية لفائدة المكلفين بالإعلام، وتسيير المواقع الإلكترونية الولائية، صبيحة أمس بغليزان، الحكومة بحمل مسؤولياتها اتجاه توازن القدرة الشرائية، وبالتالي جادة منها بخصوص الملفات الثلاثة المطروحة، والمتمثلة في قانون التقاعد، الذي قال عنه بأن موقف نقابته ثابت من خلال رفضها للقانون الجديد، وقانون العمل، وملف القدرة الشرائية، التي ستشهد حسبه انخفاضا كبيرا وسينزل الموظف إلى عتبة الفقر. هذا وأكد الأمين الوطني للأنباف بأن الدخول المدرسي كان جد صعب ومرتبك، معربا عن استيائه الشديد، بسبب عدم وصول الكتاب المدرسي إلى الكثير من المؤسسات التربوية، كاشفا عن التحضير لإنشاء كونفدرالية للنقابات المستقلة، وهذا حتى تعطي زحما أكبر للتعددية المركزية في الجزائر، مضيفا في نفس الوقت بأن نقابته حريصة على أن تكون المدرسة الجزائرية محافظة على هوية المجتمع حتى في إطار النصوص التي تقدم إلى التلاميذ.

ل. شاهين

مهندس الفكر الإسلامي.. عبد الوهاب حمودة، يورى النثرى؛

الهادي الحسني؛ عبد الوهاب

حمودة خدم دينه من وراء الحجاب

■ محمد صغير بلعالم؛ حمودة

مهندس الفكر الإسلامي في الجزائر

■ الشيخ عية؛ كان أبا لكل

من عمل في قطاع الشؤون الدينية

يعتبر الشيخ الراحل عبد الوهاب حمودة، الذي ووري النثرى، أمس، واحد من رواد الفكر في العالم الإسلامي، موسوعة سيرة جمع بين الثقافتين العربية والفرنسية، يعد الفقيه سيلا فياضا، تغذت الساحة الثقافية العربية والإسلامية بأفكاره الثيرة التي أنارت درب الأمة، عرف المحروم بكرم أخلاقه، وتواضعه وحسن تدبره ونصرت له لضعيف، ومساندته للفقراء والمعوزين، عبد الوهاب حمودة، كما ووري على لسان من عاشوه في حديثه لـ "الحوار" أنه كان مخلصا لدينه وحريصا على أداء رسالته على أكمل وجه.

قال الأستاذ الهادي الحسني، عضو جمعية العلماء المسلمين، إن الفقيه الشيخ عبد الوهاب حمودة عالم من علماء الإسلام الأجلاء، ويحكم احتكاكي بالمحروم عبد الوهاب، وجدته ذا قيمة فكرية بالغة المستوى، ولا يعرف قدره إلا الذي عرفه وعاشه، وعبد الوهاب حمودة من أطيب من عرفته، فهو صادق في تدينه، ولم يتخذ الإسلام سلما لتحقيق مآرب ونيل مكاسب الدنيا الزائفة، وما علمنا منه من سوء عاش طفلة حياته يتنازل من أجل إعلاء كلمة الله بين الناس، كان مسلحا اجتماعيا، وأخا متضامنا مع الفقراء وناصرا للمستضعفين، وقلبا رحيبا على المساكين، كما يعتبر الفقيه عبد الوهاب حمودة - يقول الأستاذ الهادي الحسني - من أشهر من عمل للفكر الإسلامي الرشيدي في الجزائر، ودعا إليه على بصيرة، وبالحكمة والموعظة الحسنة، ويتميز بالواقعية الفعالة، التي تسعى إلى التغيير دون تهور، فهو الداعية الحكيم، ولو كان يعمل لنفسه لكان أكبر داعية وأقدرهم، إلا أن الراحل تعمد العمل من وراء الحجاب لوجه الله، رحم الله الفقيد وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

في ذات السياق، أكد الشيخ محمد صغير بلعالم أن الراحل عبد الوهاب حمودة أحد مهندسي ملتقيات الفكر الإسلامي الذي كان ينظم في الجزائر، خلال سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حيث حول من معه الجزائر إلى قطب علمي، واحتلت الصدارة على مستوى العالم الإسلامي، وكانت الجزائر في عهده طاولة نقشت عليها قضايا فكرية غابية من الأهمية وفي مقدمتها حوار الحضارات، وواصل يقول: "عبد الوهاب حمودة من خيرة أبناء الجزائر، عرف بإخلاصه وغبارة ثقافته وعلمه الوفير وبعطائه اللامتناهي، تقلد العديد من المسؤوليات، فمن مدير للشؤون الدينية بالوزارة الوصية، إلى أمين عام في ذات الهيئة، بالرغم من المرض الذي ألم به إلا أنه لم يتوان عن الحضور ومتابعته للششاطات الثقافية والدينية التي تنظم هنا وهناك، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الصرامة وحب الشديد لكل من يريد الخير والعافية للجزائر، ولشدة تعظيمه للمعلم وتعطشه للمعرفة فقد بعث من جديد زاوية جده الولود بني يعلى بولاية سطيف لتدريس علوم الدين والفقه الإسلامي للطلبة وفتح أبوابها للباحثين في الفكر الإسلامي.

يمكن أنجز من الراحل عبد الوهاب حمودة طاقة خارقة قد لا نجد من يعوضها.. رحم الله المحروم وأسكنه فسيح جناته".

من جهته، أشاد إمام الجامع الكبير بالعاصمة الشيخ علي عية، بنبل أخلاق فقيه الجزائر عبد الوهاب حمودة، وحبه لدينه ودعوته للإصلاح وتوازن المجتمع الجزائري، عرفته -يقول علي عية- منتصف سبعينات القرن الماضي، إبان الصحوة الإسلامية التي كانت الجزائر مسرحا لها، من خلال سلسلة ملتقيات في الفكر الإسلامي زمن المفكر مولود نايت بلقاسم، كان الراحل عبد الوهاب طيب الروح، نقي القلب واللسان، حين تجالس لا يخوض لسانه سوى في الذكر والدعوة إلى الإصلاح، ولم أسمع يوما ذكر عيب أحد، بل كان يصحنا دوما أن لا نبيع حسناطنا لغيرنا من خلال الغيبة والنميمة، همه الوحيد التوغل في شتاي كتاب الله وسنة نبيه العطرة ؟ عليه الصلاة والسلام - وأذكر - بضيف عية - حين كنت أدير دار القرآن كان لي عونا ويصحني بضرورة الاهتمام بالمعلم وطالب العلم معا، كان محبا للخير وينشر الفضيلة بين الناس، كان رحمه الله حين كان أمينا عاما بوزارة الشؤون الدينية لا يتأخر على مساعدة الفقير ولا يرد طلب الإمام أو معلم القرآن وكل من يعمل في قطاع الشؤون الدينية، كانت أبواب الوزارة في عهده مفتوحة في وجه كل من له حاجة يريد قضاءها، رحم الله الرجل وجعله الله من زمرة الأنبياء والصدقين.

نصيرة سيد علي

## الشيخ عبد الوهاب حمودة في سطور

عبد الوهاب حمودة، عضو الهيئة الاستشارية العليا لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مهندس ملتقيات الفكر الإسلامي التي كانت تعقد في الجزائر، وأحد رجال الدعوة والإصلاح، تقلد العديد من المناصب، شغل مديرا في وزارة الشؤون الدينية، ثم أمينا عاما في ذات الهيئة.



## والي ولاية الطارف محمد بلكاتب في حديث مطول مع "الحوار": توزيع 2000 سكن اجتماعي وريفي بداية السنة المقبلة.. وستكون الطارف قطبا صناعيا للأدوية

■ الانتخابات فرصة المواطنين لاختيار الأفضل

■ 400 سكن لم ينطلق في إنجازاه



**توجيهات  
صارمة لرؤساء البلديات  
والدوائر لتوفير النقل  
المدرسي**

السكن الترقوي المدعم والسكن التساهمي، فبعض الولايات مثلا أنجزت حصصها كاملة من المشاريع الممنوحة لها، وتم تسليمها لمستحقيها، بينما ولاية الطارف تشهد تأخرا كبيرا في النمطين على أهميتهما، هذا التأخر المسجل نتج عنه مشكل آخر وهو الزيادة الكبيرة في سعر تكلفة الإنجاز من حيث البناء كهيكل ومن حيث تأخير الربط بمختلف الشبكات كالكهرباء والغاز وغيرها، فقيمة السكن منذ سنة 2009 تاربخ بداية البرامج إلى يومنا هذا ونحن على مشارف نهاية سنة

واقعية ومتابعة يومية مع كل إطارات الولاية على مداركها، بمساعدة ومواكبة الفاعلين من منتخبيين محليين ومجتمع مدني، وعليه فالوضع اليوم يمكن وصفه بالمقبول عموما، لكن يمكن تحسينه والرقى به لما هو أفضل مع وجود كامل الإمكانيات لذلك بشرية طبيعية ومادية.

وسيكون الرهان، بحسب والي الطارف، "على تشجيع الاستثمار ودعمه ومرافقته خاصة الجاد منه الخالق للثروة ومناصب العمل، ولم لا التصدير على اعتبار الولاية حدودية".

وسيكون تحت إشرافنا ومتابعتنا المباشرة" وفي هذا الصدد يؤكد "سنعمل على تهيئة كل مناطق النشاطات، كما قررنا العمل بقوة على خلق قطب صناعي هام جدا للأدوية بمنطقة كبودة بدائرة بن مهيدي".

حاوره من الطارف :  
كريم بن زيتوني  
■ ما هو تقييمكم للوضع العام بالولاية عند تعيينكم على رأسها؟

كسائر ولايات الوطن الولاية، عرفت ولاية الطارف قفزة نوعية في مختلف القطاعات والمجالات، وقد ترك كل المسؤولين المتعاقبين على الولاية على اختلاف رتبهم، بصمتهم التنموية في هذه الولاية المجاهدة، وهذا من ضمن ما يجب الإشادة به وتشمينه، لأن العمل يجب أن يطبع بعامل التواصل والاستمرارية.

كما لا يمكن كذلك أن ننكر وجود عديد النشائض والخاتلات التي سنعمل جاهدين وفق خطط محكمة ودراسات

## الانتخابات المحلية هامة وهامة جدا ونحن حريصون مع كل الفاعلين من إدارة محلية و أحزاب وكذا المواطنين على نجاحها ونحن في الروتوشات الأخيرة في التحضير لها

■ بالنسبة لهذه المشاريع الحيوية؟

صحيح هناك مشاريع ذات طابع حيوي بالنسبة للولاية عرفت بعض المشاكل لكن وبعد قرارات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قطع الشك باليقين و البداية بالطريق السيار شرق غرب في جزئته الرابط بين دائرة الذرعان إلى غاية الحدود التونسية و الذي سينطلق قريبا بمؤسسات إنجاز وطنية عمومية و خاصة وقد زارت لجنة من وزارة الأشغال العمومية الولاية لوضع آخر الروتوشات التقنية لبعث المشروع في القريب العاجل.

كما تم بعث مشروع إنجاز محطة لتحلية مياه البحر ببلدية الشط على الحدود الإدارية لولاية عنابة القضاء على أزمة المياه الشروب بشكل نهائي ليس فقط بولاية الطارف بل بالولايات المجاورة وكذا الرفع من مساحة الأراضي المسقية لأن الولاية ذات طابع فلاحي. و إعادة بعث هذه المشاريع من قبيل الرئيس لاقت إزتهاها واسعا و ترحيبا من مواطني الولاية.

■ ما هو توجيهكم العام للرقى

نفس الأمر يمكن قوله بخصوص السكن الريفني الذي لا يعرف كثير المشاكل ويشهد نسبة إنجاز جيدة.

■ الدخول المدرسي عرف عديد النقائص على المستوى الوطني، ما هو واقع الحال بالنسبة لولاية الطارف؟

الدخول المدرسي حدث وطني هام جدا، وتولييه الدولة أهمية كبرى، وولاية الطارف لم يعرف مشاكل من شأنها التأثير على التحصيل البيداغوجي للتلاميذ وهدوء العملية التربوية، فبالإضافة للمؤسسات التربوية التي تم استلامها في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، وكذا عديد الداخلات، إضافة لعدد محترم من المطاعم المدرسية، فكرنا في صيانة وإعادة تهيئة ما هو متوفر ومنتج من مؤسسات تربوية ومرافق بيداغوجية وعددها هام جدا، لأن تكلفة الصيانة أقل بكثير من كلفة الإنجاز، فالتأخرية الواحدة تتجاوز كلفة إنجازها 40 مليار سنتيم، مع ارتفاع أسعار مواد البناء، فالصيانة لها بعد بيداغوجي واقتصادي هام تم تجاهله، ويجب العمل على معته وترسيخه كعمل تسييري يميز بترشيد النفقات وتأمين المنجز من هياكل عمومية.

أما فيما يتعلق بالنقل المدرسي، فالوجهات صارمة لرؤساء البلديات والدوائر ومديرية النقل بتوفيره كما ونوعا وسندعمهم لصالح أبائنا من التلاميذ كما بوي أن أيشر سكان الولاية أنه وبعد قرار فخامة الرئيس برفع التجميد عن مشاريع قطاع التربية، فالولاية مستفيدة من 4 ثانويات جديدة بكل من بلديات بوطيجة، سيدي قاسي، الطارف والعصفور و5 إكماليات موزعة على تراب الولاية.

إضافة لابندائيتين وعديد المطاعم المدرسية ونصف الداخلات ما سيحقق أريحية في القطاع ويسمح بتحقيق نتائج طيبة في مختلف الامتحانات بحلول الله.

■ عديد المشاريع الكبرى متوقفة أو تشهد تأخر في الإنجاز ما هو الجديد



الولاية فلاحية ايمتياز ولها من المؤهلات ما يجعلها قطبا فلاحيا هاما للعديد المنتوجات على غرار الطماطم الصناعية مثلا، وبرنامج الحكومة يؤكد على أن القطاع الفلاحي يحتل مكانة استراتيجية باعتماد، ومنذ تنصيب على رأس الولاية كان عملي الأول إنجاز موسم جني الطماطم الذي كان موقفا لحد بعيد، مع تسجيل بعض النقائص التي سنعمل على حلها بالتعاون مع كل الفاعلين في الشعبة، وكانت هناك لقاءات بمديرية الفلاحة لتدارس الموضوع من كل جوانبه، كما سيكون في لقاء مباشر بحر هذا الأسبوع مع فلاح الولاية للرقى بالقطاع وتذليل كل العقبات وتبني حلول واقعية للنهوض بالقطاع، وسأكون دائم الإنصات لانشغالاتهم، ومكتبي مفتوح وعلى مدار الساعة لكل الفلاحين، كما سنولي اهتماما خاصا بشعبة الصناعات التحولية، لأن الولاية بإمكانها تقديم إضافة حقيقية ونوعية في المجال، وسأشجع على الاستثمار في هذا المجال وأمنحه الأولوية، كما أنه وبعد استفادة الولاية من مشاريع هامة في مجال الموارد المائية سنتسح مساحة الأراضي المسقية، ما سيعد بالفائدة على القطاع ودعمنا للفلاحة سيكون أولوية عمل ومتابعة.

■ كلمة ختامية

أود أن أشكركم ومن خلالكم كل وسائل الإعلام التي تعمل بكل موضوعية، والتي نعتبرها شريكا في التنمية، كما أود أن أؤكد لكل المواطنين على عزم الدولة وأصرارها على مواصلة الجهد التنموي في كل القطاعات، وبكامل ربوع الوطن، وبنفس الوتيرة، كما أؤكد أن مهمتنا الأولى خدمة الوطن والمواطن دون كل ولا ملام، كما لا يفوتني ونحن على مقربة من ذكرى غرة نوفمبر أن أترحم على كل شهدائنا الأبرار.

بدائرة القالة لن نقل مساحتها عن 120 هكتارا ستدفع بالاستثمار السياحي نحو أفاق جديدة و ستحقق مكاسب كبرى من حيث الهياكل و التشغيل و الثقافة السياحية عموما التي هي قطاع تتداخل معه قطاعات أخرى كالتكوين مثلا و الأشغال العمومية وغيرها و سنقوم بثورة على مستوى القطاع.

■ على اعتبار الولاية فلاحية، ما الذي تعتزمون القيام به في القطاع؟

الولاية فلاحية ايمتياز ولها من المؤهلات ما يجعلها قطبا فلاحيا هاما للعديد المنتوجات على غرار الطماطم الصناعية مثلا، وبرنامج الحكومة يؤكد على أن القطاع الفلاحي يحتل مكانة استراتيجية باعتماد، ومنذ تنصيب على رأس الولاية كان عملي الأول إنجاز موسم جني الطماطم الذي كان موقفا لحد بعيد، مع تسجيل بعض النقائص التي سنعمل على حلها بالتعاون مع كل الفاعلين في الشعبة، وكانت هناك لقاءات بمديرية الفلاحة لتدارس الموضوع من كل جوانبه، كما سيكون في لقاء مباشر بحر هذا الأسبوع مع فلاح الولاية للرقى بالقطاع وتذليل كل العقبات وتبني حلول واقعية للنهوض بالقطاع، وسأكون دائم الإنصات لانشغالاتهم، ومكتبي مفتوح وعلى مدار الساعة لكل الفلاحين، كما سنولي اهتماما خاصا بشعبة الصناعات التحولية، لأن الولاية بإمكانها تقديم إضافة حقيقية ونوعية في المجال، وسأشجع على الاستثمار في هذا المجال وأمنحه الأولوية، كما أنه وبعد استفادة الولاية من مشاريع هامة في مجال الموارد المائية سنتسح مساحة الأراضي المسقية، ما سيعد بالفائدة على القطاع ودعمنا للفلاحة سيكون أولوية عمل ومتابعة.

■ الانتخابات المحلية على الأبواب هل من كلمة حول الموضوع؟

الانتخابات المحلية هامة وهامة جدا ونحن حريصون مع كل الفاعلين من إدارة محلية وأحزاب وكذا المواطنين على نجاحها ونحن في الروتوشات الأخيرة في





الإعلامي سيد احمد بلونة مه قناة "دزاير نيوز" لـ "الحوار"

## التلفزيون العمومي بقي في القرن الماضي والقنوات الخاصة ضحية شح الإشهار

سيد احمد بلونة، إعلامي محترف، تنوع مشواره الذي لا يستهان به ما بين القطاع العام والخاص، وما بين الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي، رغم أنه في الأساس حاصل على شهادة عليا في الإلكترونك، مشواره الإعلامي يناهز العشر سنوات بلوغها ومنها. وفي هذا اللقاء الذي جمعه بـ "الحوار"، تحدث سيد احمد عن كل هذه التجارب، وعنه قضايا أخرى بأسهاب.

### ♦ "دزاير نيوز" مميزة بخطها الافتتاحي بعيدا عن الشعبوية والتحويل

#### هل ترى بأن هذا المشهد بحاجة إلى سلطة لضبطه؟

U كما قلت لك من قبل، المشهد الإعلامي له ما له وعليه ما عليه، تجربة ست سنوات لا يمكنها إلا أن تكون فتية، مملوءة بالتناقضات والتجاوزات، حتى سلطة ضبط السمع بصري لم نفهم بعد صلاحياتها، ولماذا لا تتدخل بثقة وقوة عند حدوث التجاوزات وما أكثرها. الوضعية مفخخة أكثر منها فوضى، التلفزيون العمومي لم يتطور و بقي في القرن الماضي، والقنوات الخاصة التي تبحث عن الموضوعية وتحترم أخلاق الجزائريين، هي اليوم ضحية القنوات الأخرى، وضحية الإشهار الذي صار شحيحا بفعل عديد المعطيات.

#### ماهي الظروف التي يمارس فيها الصحفيون الشباب اليوم المهنة برأيك؟

U الظروف ممارسة الصحفيين لعملهم اليوم تختلف باختلاف المؤسسات الإعلامية، لكن ما يجب لفت الانتباه له هو أن الصحفي سيتأثر مباشرة بالوضعية الاقتصادية التي تعيشها بلادنا، فالطابع التجاري للمؤسسة يجعلها عرضة لكل الاختلالات في السوق المالية لأنها مرتبطة بالإشهار. صراحة الوضع أصبح صعبا، لم نعد نتحدث عن القنوات التي لا تؤمن عمالها، ولكن صرنا نتحدث عن غلق قنوات وصحف وتسريح المئات من العمال، هذا من الجانب الاجتماعي، أما من الجانب المهني فلاحظت انفراجا ملموسا في توفر مصادر المعلومة وفي طريقة تعامل المسؤولين مع الصحفي، وحتى المواطن لم يعد يخاف من الميكروفون وهذه ظاهرة صحية بالنسبة لي.

#### يحمل البعض اليوم الشباب مسؤولية الرداء المتفشية في الإعلام، ما رأيك؟

U من يحمل الشباب مسؤولية الرداء فعليه مراجعة نفسه أولا والبحث عن الرداء في حكمه هذا. الشاب الصحفي يخرج من الجامعة في صغر اليدين بعد سنوات من المعاناة في الحرم الجامعي، إلا من رحم ربي، ثم يصادف واقعا مرّا داخل المؤسسة التي يعمل فيها التي لا تتعب نفسها في ضمان تكوين لصحفيها، إذن لماذا تلوم الشباب؟ هل أعطيتهم حتى نحاسبه اليوم؟ رغم كل هذا فكل نجاح حققته وسيلة إعلامية كان بسواعد شباب، وأكثر من هذا، أبوح لك بأن إنجازات بعض المنتقدين وراءها شباب، اختاري أي برنامج مميز وسأثبت لك أنه من صنع الشباب، فقط أنتصح نفسي وزملائي بعدم الفشل والبحث عن الأفضل وعدم الانصياع وراء المتشائمين.

#### هل يفتقد الصحفيون الشباب اليوم للتأطير والتكوين اللازمين والقدوة، ومن هو قدوتك إعلاميا؟

U حكمي ليس مطلقا، وإنما أقول لك نعم، يفقد الصحفي للتأطير والتكوين. أما قدوتي هم أساتذتي وزملائي الذين كان لهم فضل علي، لا توجد شخصية معينة، لأنني أوّمن بأن لكل إعلامي كاريزما معينة.

#### هل من مشاريع في الأفق؟

U نعم، كانت لي تجربة العام الماضي في (الكاميرا الخفية وبرامج تحقيقات الجريمة)، وهذا العام سأسخر جهدي لمغامرة جديدة بحول الله.

#### بماذا تتميز "دزاير نيوز" برأيك عن بقية القنوات الأخرى؟

U ما يميز قناة "دزاير نيوز" عن القنوات الأخرى هو أولا الكادر البشري، فالقناة تحتوي على خيرة الصحفيين والتقنيين أيضا الذين اكتسبوا خبرة في (الإذاعة الوطنية، التلفزيون العمومي، الصحافة المكتوبة)، يعني الجميع ابن الميدان ولا يوجد دخلاء. ثانيا، ما يميز



الإعلاميون الشباب يصطدمون بواقع مر في بعض المؤسسات، ولا يجوز تحميلهم مسؤولية الرداء.

"دزاير نيوز" هو خطها الافتتاحي، فهي تعالج المواضيع كما تقتضيه منهجية العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة، بعيدا عن الشعبوية والتحويل والسب القذف، وإنما عمل مسؤولو القناة، سواء لما كان جمال معافة، أو الآن مع الأستاذ محند حاكم، عملوا على بث روح إعلامية راقية، يكون فيها الصحفي ناقلا أمينًا للخبر، وحتى البرامج الحوارية ينشطها أهل الاختصاص من (أستاذة، تقنيين، محللين...)، وليس كل من هب ودب، ويكفينا شرفنا أننا حققنا نسبة من ما تبحث عنه الطبقة المثقفة والمواطن العادي في الجزائر العميقة، شعارنا "حرية ومسؤولية"، وهذا يكفي ليفسر كل شيء.

#### ماذا أضاف فتح المجال السمعي البصري للمشهد الإعلامي؟

U بالنسبة لي، لم يكن وقت الحديث عن فتح مجال السمعي البصري ما دمنا لا نملك قنوات جزائرية 100 يحكمها التشريع الجزائري، صحيح أن القنوات الخاصة أكسبت المشهد الإعلامي أبعادا جديدة، وأعطت فرصا لبروز أسماء إعلامية جديدة جلبت معها نظرة حديثة لمفهوم التلفزيون بالنسبة للمواطن الجزائري، وخلقت جوا تنافسيا صحيا لا يستهان به، وأعطت الفرصة أيضا لبروز بعض التيارات والوجوه السياسية التي لم نألّفها في التلفزيون العمومي، لكن ما أعجبته مكسبا كبيرا هو تعرية هذه القنوات للواقع، واهتمامها بالجوارية، تحقيقا لمفهوم الخدمة العمومية، رغم أن بعض القنوات -سامحها الله - خلقت رأيا عاما أعمى تسبب في عديد التجاوزات.

#### هل كشف عن مواهب واعدة أم عن الفوضى أكثر؟

U الأثنين معا، وما زاد من الفوضى أيضا هو عدم وضوح قانون الإشهار، الذي أضر كثيرا بالمشهد الإعلامي.

#### من أين بدأ مشوارك الإعلامي، وماهي أهم محطاته؟

U مشواري الإعلامي بدأ سنة 2008 في الصحافة المكتوبة، عندما كنت متعاونًا مع جريدتي "الأخبار" و "المسار العربي"، وذلك حتى قبل تخرجي من الجامعة، ويمكنني القول أن ميولاتي الإعلامية بدأت قبل ذلك بكثير، والدليل على ذلك توجهي لدراسة تخصص الصحافة، رغم أنني أملك شهادة عليا في الإلكترونك.

تجربتي في الصحافة المكتوبة كانت مليئة بالتجارب، وهناك اكتسبت أساسيات فنّي التحرير، وتقنيات الأنواع الصحفية، واحتكاكي بعديد الأقسام المعروفة مثل (أحميدة المياشي، عبد الرزاق بوكية، الخير شوار، الحبيب راشدين)، زادني شغفا وحبا للمهنة.

بعدها مباشرة جاء ولعي بالمسرح ليقودني إلى الكتابة له، وصارت جل مساهماتي حول الفن الرابع، أين كنت أحضر كل المسرحيات التي تقام هنا بالعاصمة، وأصبحت عضوا في مجلة تظاهرة المسرح الوطني والمسرح الدولي ببجاية بفضل عديد الأسماء التي تدرت على يديها مثل (محمد شماني، آسيا شلبي، سهام بورسوتي، نبيل حاجي، مراد بن ديمراد)، وقمت بعديد الدورات التكوينية في الكتابة الصحفية المسرحية، وهنا أترحم على صديقي فتح النور بن براهيم.

مشاركتي في عديد المهرجانات خاصة (مهرجان وهران للفيلم العربي، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية) زادني قريبا من القسم الثقافي الذي تعلمت منه الكثير.

بعد 04 سنوات ليسانس في الجامعة، التحقت بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة، أين توسعت

معارفي الإعلامية، وفي مارس 2014 كنت ضمن وفد إعلامي خاص إلى الصحراء الغربية لإجراء ريبورتاجات هناك، وعند عودتي مباشرة، تلقيت اتصالا من التلفزيون الجزائري مفاده أنه علي التقدم إلى مقره لإجراء مسابقة في التشطيط التلفزيوني، شاركت في المسابقة وكنت من الاثنين المتوجين رفقة صديقي يوسف حميد.

أمضيت سنتين بقسم الإنتاج في المؤسسة العمومية للتلفزيون، كصحفي محرر ومنشط لفقرات ضمن حصة "صباح الخير يا جزائر"، التي كانت تشغلها آنذاك ضفية جباري و ماسين حامية، وتشرف عليها الزميلة نسيم شواوش.

بعد تخرجي من المدرسة العليا للصحافة، صرت أبحث عن أفق أوسع وعن تجارب أكبر، ليتصل بي الإعلامي المميز جمال معافة، الذي كان يشغل مديرا لقناة "دزاير نيوز" الفتية، وبيغني أنه يريدني ضمن طاقم القناة، ترددت قليلا، لأنك تعرفين أن العمل في القطاع العمومي مضمون إلى حد ما مقارنة بالقطاع الخاص، إلا أن شغف المغامرة المهنية والمادية أيضا حتى أكون صريحا معك، دفعني إلى قبول العرض ومغادرة التلفزيون العمومي بعد تجربة فيها الحلو والمر.

مباشرة بعد التحاق بقناة "دزاير نيوز"، عملت في القسم الوطني، بعدها صارت لدي حصتين اثنتين (الأولى ثقافية "أطياف" والثانية اجتماعية "ما وراء الحقيقة")، رفقة الزميلة خامسة بوتيطا، أين كنت تحت إشراف الأستاذ جمال بن علي، بعدها ولجت عالم تقديم نشرات الأخبار، البلاطوهات الحوارية، وإنجاز الروبورتاجات الكبرى، لأخلف بعدها الأستاذ بن علي في الإشراف على الحصص الخاصة.

ثقة المسؤولين والمزلاء في "دزاير نيوز"، إضافة إلى الرصيد النظري مكنتني من حوض تجارب لن أنساها طيلة حياتي، وأنا الآن أشرف رفقة زميلتي نسيم شيتور، على الفترة التشطيطية الصباحية، تحت إشراف الأستاذ سمير عقون ..

مدير الثقافة لولاية المسيلة، راجح ظريف يكشف لـ"الحوار":

## إعادة بعث مهرجان قلعة بني حماد في صيغة جديدة بعد سنوات من الغياب

■ اتفقتنا مبدئياً مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام حول تنظيم التظاهرة

■ تزويد 8 مكاتب بـ8 آلاف عنوان ومكتبة متنقلة للمدارس النائية



كشف راجح ظريف، مدير الثقافة لولاية المسيلة، أنه تم الاتفاق مبدئياً مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام على إعادة بعث مهرجان قلعة بني حماد الدولي الذي يعد من أعرق المهرجانات الجزائرية في صيغة جديدة تشمل فعاليات فنية متنوعة بعد غياب دام سنوات طويلة.

### سيدي عيسى.. تأسيس ناد ثقافي

وعن استغلال الفضاءات الثقافية المتواجدة على مستوى مدينة سيدي عيسى العريقة والمتمثلة في المسرح البلدي والمركز الثقافي "خديجة دحماني" أوضح ظريف: "هذه الفضاءات تابعة للبلدية، لكن هذا لا يمنع من تنظيم نشاطات ثقافية فيها، وتحديث مع بعض مثقفي المنطقة من أجل إقامة فعاليات ثقافية مهمة من بينها تأسيس ناد ثقافي، ونفس الأمر بالنسبة لباقي بلدية الولاية".

### التركيز على الفعاليات الثقافية التي تجذب الجمهور

وأبرز المسؤول الأول عن القطاع الثقافي بالمسيلة أن الجدوى من وراء تنظيم هذه الفعاليات هو خلق استمرارية للحدث الثقافي بالمنطقة، مشيراً إلى المديرية تسعى للبحث عن الأنشطة التي تجلب الجمهور وعلق عن الأمر بالقول "نبحث عن اللقاءات التي من شأنها خلق جمهور، أما التي لا تخدم المواطن فنتفادها".

### حمينة

هذا وكشف ذات المسؤول عن أهم النشاطات التي تعكف مديرية الثقافة على تنظيمها في الفترة المقبلة، والتي تراهن عليها من أجل تنشيط المشهد الثقافي بولاية المسيلة، وفي مقدمتها الانطلاق الرسمي لفعاليات النادي السينمائي "لخضر حمينة" والذي أسس مؤخراً، سيعرف انطلاقة أول نشاطاته الأسبوع المقبل وذلك بتنظيم 4 عروض سينمائية على مستوى أربع بلديات، ويتعلق الأمر ب: بوسعاد، عين الملح، المعاضيد والمسيلة.

### تزويد 8 مكاتب بـ8 آلاف عنوان ومكتبة متنقلة للمدارس النائية

كما سيتم بتاريخ 17 من شهر أكتوبر الجاري تزويد ثمانية مكاتب عمومية بـ8 آلاف عنوان تم جلبها من المكتبة الرئيسية، بالإضافة إلى إطلاق المكتبة المتنقلة باتجاه المدارس الواقعة في المناطق النائية، وتضم المكتبة مجموعة مهمة من الكتب التي تتناسب مع المدرسة.



الذي يحتضن أكبر تظاهرة تعرفها الولاية والجزائر ككل، والمتعلقة بمهرجان الإنشاد الذي سيقام في الفترة الممتدة من 23 إلى غاية 25 ديسمبر، بالإضافة إلى إجراء فعاليات الطبعة السابعة للحجر الذهبية.

### انطلاق أول نشاطات النادي السينمائي "لخضر

### حنان حملاوي

### العمل على إعادة بعث أعرق المهرجانات الجزائرية..

قال راجح ظريف، مدير الثقافة لولاية المسيلة، في تصريح لـ"الحوار"، إنه قام باتصالات مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام، وتم الاتفاق بشكل مبدئي على إعادة بعث مهرجان "قلعة بني حماد" الذي غاب لسنوات طويلة عن المشهد الثقافي، موضحاً أن التظاهرة ستعود في صيغة فعاليات وليس مهرجاناً قائماً بحد ذاته.

وفي سياق متصل، أبرز محدثنا أنه لم يتم الاتفاق بعد إن كانت الفعاليات المتعلقة بالتظاهرة ستكون محلية أو دولية، لأن هذا الأمر حسبه يحدده الجانب المادي.

ونفى محدثنا إمكانية إقامة التظاهرة نهاية العام الجاري بسبب النشاطات الثقافية التي تعرفها الولاية خلال الفترة المقبلة، خاصة شهر ديسمبر

## سليم سهالي يعيد ترميم "ذاكرة الأوراس"

بالأبيض والأسود وأخرى ملونة لأماكن بالمدينة وشخصيات عسكرية وأخرى مدنية وأعلام عاشوا فيها إلى جانب صور لمخطوطات وجرائد صدرت فيها. وتضمن كتاب "باتنة.. حكاية مدينة" حقائق ومعلومات موثقة بالصورة والمخطوط إلى جانب نماذج لعناوين جرائد صدرت بباتنة كان أولها "صدي الصحراء" (1880) وثانيها "الأوراس" (1881).

وأوضح المؤلف أن هذا الكتاب هو ثمرة جهد وبحث مضني دام لعدة سنوات تخللته عملية جمع شهادات حية ومخطوطات كانت شاهداً حقيقياً على مراحل هامة من عمر المدينة إلى غاية السنوات الأولى من الاستقلال.

إيمان - ب



نوفمبر المجيدة". وجاء الكتاب في طبعة أنيقة من 298 صفحة من الحجم المتوسط مزود بصور قديمة بعضها

صدر كتاب جديد بعنوان "باتنة: حكاية مدينة" باللغة العربية لمؤلفه سليم سهالي سيتم عرضه على القراء في الأيام القليلة المقبلة.

ويروي هذا الكتاب الذي صدر عن دار النشر "أنزار" نشأة ومراحل تطور تاريخ عاصمة الأوراس منذ العصور القديمة، باعتبار أنها كانت من ضمن النواحي التي سكنها النوميديون "كما قال مؤلفه. وأضاف الكاتب بأنه سلك منهجية تاريخية اعتمدت فيها على عرض الأحداث في شكل تسلسل للأحداث (كروونولوجيا) حاول من خلاله إبراز أهم المعلومات التي تمكن من جمعها حول تاريخ باتنة، مشيراً إلى أن هدفه من خلال هذا العمل هو "إعادة ترميم ذاكرة المدينة والتعريف بأهم الأحداث والوقائع التي عرفتها وعاشها أهلها منذ تأسيسها إلى غاية إعلان تحريرها بفضل ثورة

### ساهم في إثراء المشهد الجزائري

## الجزائر تكرم الفنان التونسي قدور الصرافي



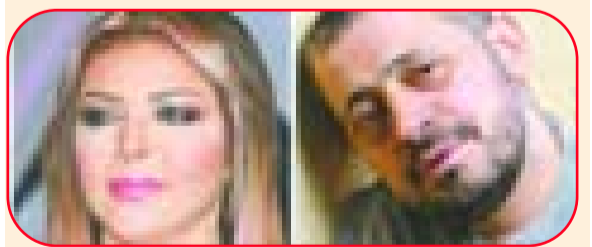
يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، سهرة غدا، على حفل تكريم الفنان التونسي قدور الصرافي، بدار أوبرا الجزائر بوعلام بسايح.

ويأتي تكريم الفنان التونسي المرحوم قدور الصرافي، نظراً لإسهامه في إثراء المشهد الثقافي والفني العربي والجزائري، خاصة أثناء الثورة التحريرية المجيدة وبعد الاستقلال، من خلال أعماله الإبداعية الخالدة.

ويتضمن البرنامج الفعاليات التالية: معرض لصور وأغراض المرحوم متبوع بفيلم وثائقي قصير عن سيرة الفنان، يليه حفل فني بمشاركة نخبة من فناني تونسيين وجزائريين.

ح - ح

## فلة الجزائرية تهدد متابعيها بسبب جورج وسوف!



نشرت المغنية الجزائرية فلة، مؤخراً، فيديو عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، وهي تفتي إلى جانب المطرب جورج وسوف. وأظهر الفيديو المطرب الشهير بـ"أبي وديع"، وهو في حالة صحية متدهورة، إذ كان يمشي بصعوبة شديدة بسبب المرض.

كما أوضح الفيديو، في أحد مشاهد، وسوف وهو يضرب فلة على رأسها كمحاولة للثناء على طريقة غنائها.

ومنعت فلة متابعيها من إبداء آرائهم السلبية على الفيديو، إذ كتبت في تعليق عليه "اللي يفتح تمه بكلمة سينيال علي بلوك".

فيما علقت صفحات أخرى على الشبكات الاجتماعية على الفيديو، معتبرين أن هذا الظهور لا يليق بالمطرب السوري، الذي اشتهر في العالم العربي بصوته القوي وأدائه.

إيمان - ب

## بعد 10 سنوات.. مهرجان الأغنية السطايفية يوقع آخر طبعاته



ستطلق بسطيف بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل وإلى غاية 23 أكتوبر الجاري، الطبعة العاشرة والأخيرة للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية السطايفية.

أوضح عيسى جبرار

محافظ المهرجان في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن هذه التظاهرة التي ستحتضنها دار الثقافة هواري بومدين ستكون "مميزة" مقارنة بالطبعات السابقة، لأنها ستكون الأخيرة وستستبدل بالمهرجان الوطني للموال الصراوي، حسب ما أقره وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أثناء إشرافه على افتتاح الطبعة السادسة للمهرجان الدولي للسمع الصوفي في نوفمبر الفارط بسطيف، حيث أعلن عن إقامة مهرجان للأغنية الصراوية بدلاً من الأغنية السطايفية بغرض المحافظة على الأصل.

و أضاف عيسى جبرار بأن حفل الافتتاح سيتضمن لوحة فنية عن الموروث الثقافي "الموال الصراوي" المرافق لأفراح السطايفية ليتواصل الحفل بوصلات غنائية بطابع سطايفي للفنانة ليديا قشود من الجزائر العاصمة ثم تكريم خاص لعائلة فقييد الساحة الفنية عمر زيات المدعو "عمر صونو صافي" الذي فقدته الأسرة الثقافية الجزائرية شهر مايو الفارط.

وسينطلق التنافس في اليوم الثاني من المهرجان على جائزة "فارس الأغنية السطايفية" بين 30 متنافساً الذين رشحتهم لجنة التحكيم للصعود فوق ركح دار الثقافة في هذه التظاهرة من أصل الـ80 متنافساً الذين بدأت بهم الإقصائيات.

وسيكون التنافس بين 6 مترشحين يومياً تعقبه سهرات فنية ينشطها يومياً نجم من نجوم الأغنية السطايفية على غرار عميد الأغنية السطايفية بكاشي الخير والفنان سليم الشاوي من سيكيدة والشاب فاتح من برج بوغريج والشاب زينو من قسنطينة والشابة كاتية من عنابة.

إيمان - ب



# البسمة وأهميتها في تفسير الشيخ الديسي

ببلم / الحضناوي بن عامر  
غول الحسني



،

رغم أهمية المخطوطة، إلا أننا وجدنا فقط (رأس الخيط)، والتأكيد على أن للشيخ الديسي تفسيراً للقرآن الكريم، يضاف إلى الكتب المنشورة والمخطوطة والمصنفة في شتى العلوم والفنون، والتي برع فيها العلامة - رضي الله عنه وأرضاه - بلا منازع، وأخذ فيهما الإجازة وأذن له بها للتدريس والإفتاء والتحقيق والشرح. والمخطوطة متكونة من صفتين من الحجم الكبير مكتوبة بالخط المغربي القديم، وبخط يد نجله الأستاذ أبو داود، وهي بداية التفسير الضائع لسيدنا الشيخ، التي وضعها تحت عنوان "فتح القدير بلطائف التفسير". ويقول مؤلفها بأنها حاشية على تفسير الجلالين، وقد أعجبني تفسيره للبسمة، ورأيت وكأنه اليوم معنا للرد على من يحاول طمس معالم شخصيتنا العربية الإسلامية لينال من هوية الأمة الجزائرية. ورغم صغر الرسالة، وخاصة النص المفسر، باعتبار أن الورقتين مهمتين لتعرف منهجية وطريقة الشيخ الديسي في التفسير، إلا أنها مهمة بالنسبة للباحثين في فضل بسم الله الرحمن الرحيم، وانتي جعلت لها مقارنة مع بعض التفسيرات، بما في ذلك تفسير الجلالين، فوجدت أن نص تفسير الديسي أعمق وأشمل رغم اختصاره، وهو الذي عرف عنه التطويل من أجل الإيضاح والشرح المبسط، حتى يعرف العامة ما يريد الشيخ وما يصبو إليه لغاية ممكنة في الفهم وجعلها في متناول

عندما كنت أهتم بكتابة موضوع حول البسمة وأهميتها في حياة المسلم، جراء ما وقعت فيه الوزيرة نورية بن غبريط من خطأ، وما أغضتة حينما تعمدت حذف البسمة من الكتب المدرسية، رجعت إلى بعض التفاسير والكتب الفقهية والمعاجم اللغوية والمقالات الصحفية والمواضيع البحثية المنشورة هنا وهناك، بما فيها تلك المقالات والمواضيع ذات الصلة المتوزعة والمتوسعة في شبكة الإنترنت، لكن الغريب أنني حاولت التركيز أكثر فيما وجدته في غير المنشور، والذي يغيب عن المتابعين والقراء، والذي تضمنته كنوز الشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي، وخاصة المخطوطة التي اكتشفناها مؤخرًا، في خزائنه، القائم عليها حفيدة - وفقه الله تعالى وأعانه على أداء الأمانة - الأستاذ المحب ابن عبد الرحمن عبد الكريم، رئيس جمعية (الشيخ محمد بن عبد الرحمن) في عين الديس، مستقر أولاد سيدي إبراهيم الغول، المحروسة بعين الله ورعايته.

ورغم أهمية المخطوطة، إلا أننا وجدنا فقط (رأس الخيط)، والتأكيد على أن للشيخ الديسي تفسيراً للقرآن الكريم، يضاف إلى الكتب المنشورة والمخطوطة

والمصنفة في شتى العلوم والفنون، والتي برع فيها العلامة - رضي الله عنه وأرضاه - بلا منازع، وأخذ فيهما الإجازة وأذن له بها للتدريس والإفتاء والتحقيق والشرح. والمخطوطة متكونة من صفتين من الحجم الكبير مكتوبة بالخط المغربي القديم، ويخط يد نجله الأستاذ أبو داود، وهي بداية التفسير الضائع لسيدنا الشيخ، التي وضعها تحت عنوان "فتح القدير بلطائف التفسير". ويقول مؤلفها بأنها حاشية على تفسير الجلالين، وقد أعجبني تفسيره للبسمة، ورأيت وكأنه اليوم معنا للرد على من يحاول طمس معالم شخصيتنا العربية الإسلامية لينال من هوية الأمة الجزائرية. ورغم صغر الرسالة، وخاصة النص المفسر، باعتبار أن الورقتين مهمتين لتعرف منهجية وطريقة الشيخ الديسي في التفسير، إلا أنها مهمة بالنسبة للباحثين في فضل بسم الله الرحمن الرحيم، وانتي جعلت لها مقارنة مع بعض التفسيرات، بما في ذلك تفسير الجلالين، فوجدت أن نص تفسير الديسي أعمق وأشمل رغم اختصاره، وهو الذي عرف عنه التطويل من أجل الإيضاح والشرح المبسط، حتى يعرف العامة ما يريد الشيخ وما يصبو إليه لغاية ممكنة في الفهم وجعلها في متناول

العامة لأهميتها، ومنها قوله في شرح البسمة التي يؤكد بأنه "لا ينبغي أن يخلو منها الكلام، سواء في المسائل الدينية أو الدنيوية...". ولهذا نجد أن تفسيره للبسمة سهلاً، والغرض منه قد كان ليفهم المطلع على فضلها وأهميتها، وفي هذا يقول الشيخ بما فتح عليه المولى سبحانه وتعالى فتح العارفين "الكلام على البسمة شهير، بلغ من كل فن نهاية التحرير، وإنما ينبغي هنا ألا يخلو منها الكلام، تبركا بخدمتها في هذا المقام، فنقول اشتمل هذا الذكر الشريف على ثلاثة أسماء عظام من أسمائه تعالى الحسنى، اسم الجلالة الله، الدال على الذات الأقدس وسائر الصفات العلية، واسمان راجعان إلى الصفات المقدسة، وهما الرحمان الرحيم، الراجعان للرحمة. ورحمته تعالى سابقة لغضبه. كما أخبر تعالى بذلك عن نفسه في الحديث القدسي، بقوله رحمتي سبقت غضبي، أي غلبت، بمعنى أن متعلقاتها وآثارها أكثر وأعم من متعلقات صفة غضبه تعالى، إذ من آثار رحمته تعالى وجود الأكوان وحفظ النظام، بإمداد كل بما يستحقه مما قرره، ولهذا المعنى، والله أعلم، أمر الشارع صلى الله عليه وسلم بجعل البسمة الشريفة فاتحة كل أمر



برسمة مها لربها، لله الصالحين

ذي بال، أي مهم ديني أو دنيوي، لتحصل بركتها لتلك الأفعال، ويندفع عنها بسرها النقص الحسي والمعنوي وسائر أنواع الاختلال، فما أراه صلى الله عليه وسلم بأتمته، حيث أرشدهم إلى ما تقصر عن إدراك كنهه العقول، ولا يمكن أن يكون له من غير بابه الشريف الوصول...". هذا ماجاء في تفسير البسمة للشيخ محمد بن عبد الرحمن التي ننشرها اليوم لقراء "الحوار"، ولأول مرة في الصحافة، حتى تعم الفائدة والبركة. ولورجعنا إلى تفسير الجلالين (الإمام جلال الدين أبي عبد الله بن محمد المحلي، المتوفي سنة 846هـ، والحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفي سنة 911هـ) رحمهم الله تعالى، فإننا نجد حاشية الديسي قد توسع فيها، هذا إذا علمنا بأن الشيخين لم يفسرا البسمة، ولا بأس عندما نقارن بين شرحهما لقوله "الحمد لله"، نجد الآيات الأولى من سورة الفاتحة في تفسير الجلالين بقوله الحمد لله "جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بضمونها من أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق"، في حين نجد في حاشية الديسي الموسومة بـ (فتح القدير بلطائف التفسير) توسعا، حيث يقول "الحمد لله حمدا موافيا النعمة مكافئا لمزيدة"، اختار المصنف - رضي الله تعالى عنه - هذه الصيغة مقتبسا لها من الحديث ما يتغير ويسير بجوازه مراعاة لسجع أو وزن، لأنها أبلغ صيغ الحمد على ما قيل، لقول النووي - رحمه الله تعالى - قال المتأخرون من أصحابنا الخراسانيين لو خلق إنسان ليحمدن الله تعالى بمجامع الحمد، ومنهم من قال بأجل التحميد، فطريقه في بر يمينه أن يقول الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وهذا أصله في الحديث، فسفيره المصنف - رضي الله عنه - إلى ما يوافي نعمه، أي يلاقيها فتحصل معه، ويكافئ بهمة في آخره، أي يساوي مزيد نعمه، ومعناه يقوم بشكر مازاده من النعم والإحسان وحمدا من جهة المصدرة وهي ملائمة، فإن أصل الحمد لله مصدر منصوب عدل عن نصبه إلى الرفع لقصد الثبوت والدوام، لأنه مفاد الجملة الاسمية، والنصب لازم الفعلية لأنه بتقدير فعل، وهي تفيد التجدد والحدوث، والاسمية أبلغ في هذا المقام وأومأ إلى أنه حمد عظيم بتوكيده وتنكيهه ووصفه بموافي أي صافيا ومقابلا، وبمكافئ بالهمزية لا مساويا، والنعم جمع نعمة بكسر النون الإحسان، وبفتحها التنعم، وبضمها السرور، والمزيد

مصدر ميمي أي الزيادة " هذا ما أردت أن أعرف به القارئ في تفسير البسمة للشيخ الديسي المخطوط، لأن سر الفاتحة عظيم ووقعه جليل كبير، وهي قسم من الله تعالى أنزله عند رأس كل سورة، وخص به هذه الأمة بعد سليمان عليه السلام، وقد دلت على ذات الله تعالى وصفاته، وينبغي لكل مسلم أن يرتبط بها في

أن فضلها وبركتها وما يستزاد منها جعل منها مستحبة، كما بينته السنة النبوية المطهرة متسلسلة في حياة المسلم، إذ عند دخول الإخلاء يقول "بسمك اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث". وفي أول الوضوء كما في الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه"، و تستحب عند قراءة القرآن، والحديث، ومجالس الذكر، وعند الذبح، لما جاء في قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه، ومطلوبة عند الأكل كما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك". وعند الجماع لما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً"، وعند الركوب وقال أركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها، ولأن الله تعالى افتتح كتابه بالبسمة، وافتتح سليمان عليه السلام كتابه إلى ملكة سبأ بالبسمة، قال تعالى: (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)، وافتتح النبي صلى الله عليه وسلم كتابه إلى هرقل بالبسمة، لذلك اعتبرها العلماء كما ذهب أكثر الفقهاء إلى "مشروعية البسمة واستحبابها عند الأمور المهمة"، وقد جاء في الموسوعة الفقهية أنه "اتفق أكثر الفقهاء على أن التسمية مشروعة لكل أمر ذي بال، عبادة أو غيرها".

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل حركة من حركاته؛ فهي مفتاح كل خير"، وهذا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يخبرنا في الحديث الذي أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من رواية أبي هريرة "كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو أبتر"، أي أقطع وأجذم، مع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً"، وعند الركوب وقال أركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها، ولأن الله تعالى افتتح كتابه بالبسمة، وافتتح سليمان عليه السلام كتابه إلى ملكة سبأ بالبسمة، قال تعالى: (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)، وافتتح النبي صلى الله عليه وسلم كتابه إلى هرقل بالبسمة، لذلك اعتبرها العلماء كما ذهب أكثر الفقهاء إلى "مشروعية البسمة واستحبابها عند الأمور المهمة"

،



## أحاديث

إعلانات ودعايات وهدايا

### مكاتب السحر

### والشعوذة تغزو بغداد



غزت مكاتب السحرة والمشعوذين الأحياء الرقابة وسط بغداد ومنطقة الكرادة وحمل الكشافة مع إعلانات ودعايات تحمل صفات الشفاء للمرضى، وحلوا للباحثين عن مناصب أو عاشقين تعثر طريقهم، في الوقت الذي كان فيه وجودها محصورا في أطراف العاصمة والمناطق الشعبية والفقيرة، أو تلك التي يطلق عليها "العشوائيات".

وتجاوز الأمر إلى قيام بعض المكاتب بالإعلان عبر محطات التلفزيون المحلية، ولا يخفى على أهل بغداد اليوم المشتعلة بين أصحاب تلك المكاتب، فظهر منهم ما يعرف بـ"حجي ثقب" و"مستحضر الجن والردة" و"صاحب خاتم سليمان" وآخر



يدعى بـ"السيد مجيب الحاجات"، ورابع يقول لزيارته إنه يمتلك امرأة يشاهد فيها المستقبل ويكشف السرقات التي تحدث وحسب عمليات الاختطاف الرائجة اليوم ببغداد.

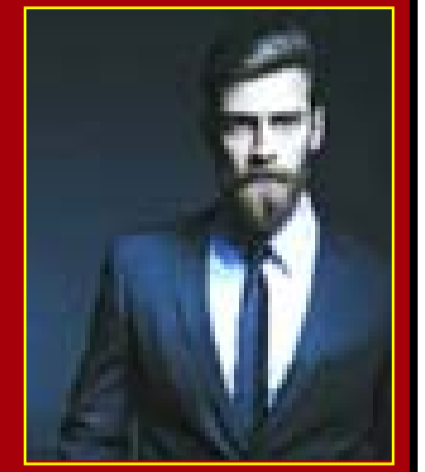
ويتردد على هذه المكاتب زبائن أغلبهم من النساء ومن الطبقة الفقيرة والمتوسطة، وتفاوت أسعار العلاج ما بين 100 دولار وتصل إلى ألف دولار، إلا أن هناك من يدفع عشرات أضعاف هذا المبلغ مقابل خدماتهم. وكشفت منظمة محلية عراقية بارزة في بغداد، أمس، عن ارتفاع عدد العاملين في السحر والشعوذة، ممن يتخذون مكاتب لهم في سوق سكنية أو داخل منازلهم، إلى أكثر من 200 شخص يعملون بصورة علنية.

ويقول مدير منظمة "سلم" العراقية علي الحمداني، إن مكاتب السحر والشعوذة تمارس أعمالها بشكل علني بلا خوف من الحكومة، موضحة أن هؤلاء العمر يرتدي بذلة سوداء ولحية خفيفة يدعى

متورطون بمخالفات قانونية، ويضيف الحمداني، وهو مدير المنظمة المعنية بشؤون المجتمع المدني وترتبط بشبكة منظمات المجتمع المدني، التي تشرف عليها الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي ببغداد، أن "الظاهرة خطيرة وسجلات وفيات كثيرة بسببهم، فيعضهم دجالون لا تأثير لهم بيبعون الوهم، لكن آخرين يمارسون السحر فعلا وتسببوا بكارثات عائلية منها حالات طلاق وهروب فتيات من منازلهم وخيانات زوجية، وصولا إلى إصابة الضحايا بالأمراض النفسية والجسدية أدت إلى موت الضحايا وتسجيل اعتداءات جنسية".

ويتابع "زارت تلك المكاتب من المرضى اليائسين من الحصول على علاج أو من المطلقات والعوانس، وكذلك اللاتي يعانين من مشاكل مع أزواجهن أو قليلي الحظ والعاطلين عن العمل والباحثين عن وظيفة أو منصب أو الساعين للإيقاع بقاتلة ما، أو الذين تعرضوا للسرقة أو اختفاء قريب لهم". وفي شارع 14 رمضان بحي المنصور، وسط بغداد، يافتح كبيرة يظهر فيها رجل في العقد الرابع من العمر يرتدي بذلة سوداء ولحية خفيفة يدعى

### هه هنا.... وهناك



### غيرة رجل بريطاني على زوجته تعرضه للمحاكمة

تعرض رجل بريطاني للمحاكمة، وقضت محكمة بريطانية بسجنه 10 أشهر، بعدما هاجم زوجته بعنف أثناء حفل زفاف عائلتي، بسبب غيرة الشديدة، مما كانت تلقاه من اهتمام من الحضور، بعد فقدان وزنها الزائد.

ودفعت الغيرة، روبرت ميريويدز، (45 عاماً)، إلى مهاجمة زوجته أثناء حفل زفاف ابن عمها في فندق مدينته لانكشاير.

ووفقا لوكالات الأنباء، فقد عثرت الشرطة على أجزاء من الشعر، وبقع الدماء في ممر فندق ميتون هول كاوتني، بعدما قام روبرت بمهاجمة زوجته ووطأ رأسها بجذائه، وقام بركلها مرارا، قبل أن يتركها وهي مغشى عليها، ويغادر المكان.

وتبقي الغيرة على الزوجات والأهل سلوكا فطريا، يشترك فيه أصحاب الضر السوية على اختلاف عقائدهم، وأعراقهم وحقاقتهم، وقد رشد الإسلام الغيرة، حين أرسى منهج صيانة المجتمعات بالعضاف والاحتشام؛ وأوضح للرجل والمرأة الطريق الصحيح الذي يجنبهم العنف والصدام والشقاق، كما حدث بين روبرت وزوجته.

### حركة "فوربوست" تتظاهر ضد تحويل كنيسة إلى مسجد في لاهاي



نظم أعضاء من حركة "فوربوست" اليمينية المتطرفة، تظاهرة مناهضة للإسلام في لاهاي بهولندا؛ احتجاجا على تحويل كنيسة قديمة في المدينة إلى مسجد. وأفادت مصادر إعلامية، أن المتظاهرين تجمعوا أمام الكنيسة التي ستتحول إلى مسجد، ورافعين لافتة كتبت عليها عبارة: "لا نريد جهادا في شارعنا". كما رددوا هتافات من قبيل "لا نريد الإسلام والمساجد في هولندا"، و"لا نرى تفسيرا للبيع كنيسة للمسلمين"، في إشارة إلى الكنيسة التي اشترتها إدارة مسجد بالمنطقة، وانتظمت التظاهرة بالتزامن مع تنظيم المسجد برنامجا للتعاون لسكان الحي.

وقال رئيس الوقف، روبرت محمد أمين: "لم نفهم سبب التظاهرة، فالمتظاهرون اختاروا الاحتجاج، بدل التحدث معنا". واعتبر أن "أمثال هؤلاء لديهم أحكام مسبقة بحق الإسلام؛ لذا يجب عليهم التحاور معنا وهدم تلك الأحكام".

من جانبه، قال إغناس، وهو من سكان الحي، إن التظاهرة مقززة، مشيرا إلى أن "من قاموا بها ليسوا من سكان الحي". وأعرب إغناس عن عدم معارضته لتحويل الكنيسة القديمة إلى مسجد، داعيا إلى "ضرورة إظهار الاحترام لأفكار ونمط حياة الجميع، فمن الإحزن انقسام سكان الحي لجزأين".

### غرائب

### تركي يعود للدراسة بعد 41 عاما من تخرجه



دفع حب الأحفاد مسنا تركيا إلى الالتحاق بإحدى الجامعات للدراسة من جديد رغم سنه الكبيرة، رغم مرور 41 عاما على تخرجه من جامعته الأولى، ليكون مثالا في حب التعلم.

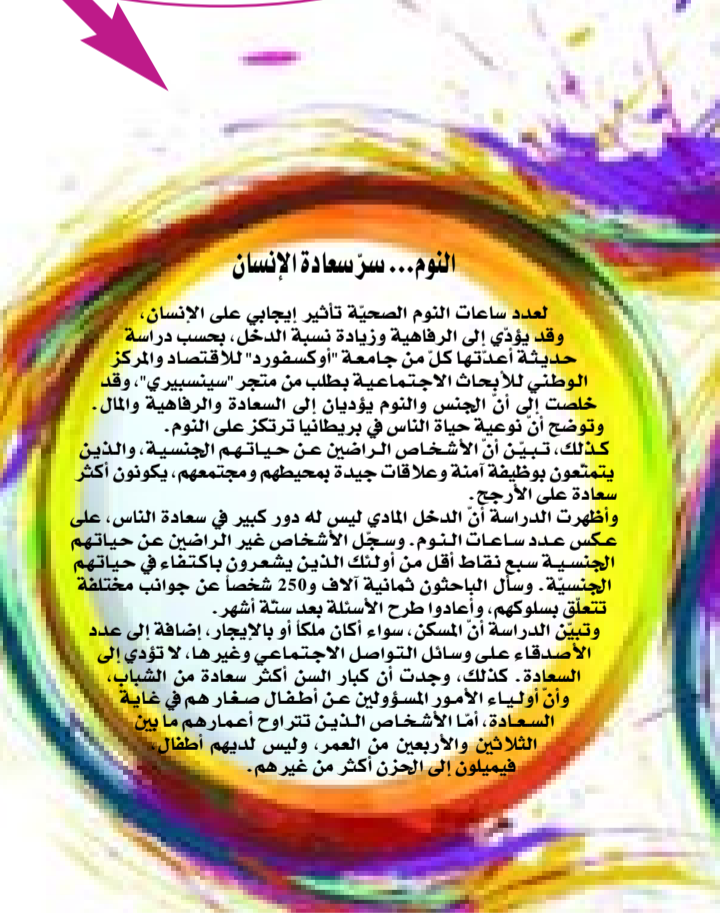
وقرر السبعيني عاشق، دراسة تخصص جديد بعد أن تخرج عام 1973 من قسم التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية بأكاديمية الاقتصاد والعلوم التجارية في أنقرة، (كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة حاليا).

وشارك المواطن المذكور في امتحان دخول الجامعة قبل ثلاثة أعوام، لينجح ويلتحق بقسم العلاقات الدولية في كلية الاقتصاد بجامعة أناضولو (نظام التعليم المفتوح) بولاية أسكي شهى وسط البلاد، وهو الآن طالب بالسنة الثالثة. وقال عاشق، في حديث لوكالة الأناضول، إنه عمل موظفا في بلدية العاصمة أنقرة على مدى عشرة أعوام عقب تخرجه من جامعته الأولى، ومن ثم انتقل لولاية أنطاليا جنوب غربي البلاد، وعمل هناك في مجال السياحة والتجارة قرابة 35 عاما.

وأفاد بأن الطلاب يسألونه حين يروونه بالجامعة هل يرغب في أن يكون موظفا بعد هذا العمر، مشيرا إلى أن ذلك الكلام يحزنه لأنه يؤمن بضرورة الدراسة من أجل الدراسة والتعلم لا من أجل التوظيف. وشدد عاشق على أنه يتسقى إلى جانب التركية أربع لغات، وهي الفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسية، وذلك بحكم أنه عمل في مجال السياحة، وقال إنه يرغب في دراسة الماجستير في مجال الاقتصاد الزراعي بعد الانتهاء من الجامعة.

وأوصى طالب العلم العجوز بعدم التخلي عن الدراسة، وتعلم لغتين أو ثلاث كحد أدنى، ليشكل بذلك نموذجا للشباب في العزيمة والإصرار وحب التعلم.

### هل تعلم؟



النوم... سر سعادة الإنسان

تعد ساعات النوم الصحية تأثير إيجابي على الإنسان، وقد يؤدي إلى الرفاهية وزيادة نسبة الدخل، حسب دراسة حديثة أعدتها كل من جامعة "أوكسفورد" للاقتصاد والمركز الوطني للأبحاث الاجتماعية يطلب من متجر "سبنسيري". وقد خلصت إلى أن الجنس والنوم يوديان إلى السعادة والرفاهية والمال. وتوضح أن نوعية حياة الناس في بريطانيا تركز على النوم. كذلك، تبين أن الأشخاص الراشدين عن حياتهم الجنسية، والذين يتمتعون بوظيفة آمنة وعلاقات جيدة بحياتهم ومجتمعهم، يكونون أكثر سعادة على الأرجح.

وأظهرت الدراسة أن الدخل المادي ليس له دور كبير في سعادة الناس، على عكس عدد ساعات النوم. وسجل الأشخاص غير الراشدين عن حياتهم الجنسية سبع نقاط أقل من أولئك الذين يشعرون بالكتابة في حياتهم الجنسية. وسأل الباحثون ثمانية آلاف و250 شخصا عن جوانب مختلفة تتعلق بنومهم، وأعادوا طرح الأسئلة بعد ستة أشهر.

وتبين الدراسة أن السكن، سواء أكان ملكا أو بالإيجار، إضافة إلى عدد الأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، لا تؤدي إلى السعادة. كذلك، وجدت أن كبار السن أكثر سعادة من الشباب وأن أولياء الأمور المسؤولين عن أطفال صغار هم في غاية السعادة، أما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثلاثين والأربعين من العمر، وليس لديهم أطفال فيميلون إلى الحزن أكثر من غيرهم.

جودة العلاقة الأسرية تقي من الاكتئاب

توصلت دراسة أميركية حديثة، إلى أن جودة علاقة للفتيات مع الأمهات والأشقاء تضي من الاكتئاب. وأن توتر هذه العلاقة، يزيد فرص إصابتهن بالاكتئاب.

### خبير الكلام

### دعه يعمل



بقلم المدرب: صلاح الدين بوطالب

من بين النقاط المهمة التي ندرسها في جانب الذكاء الاجتماعي هي طريقة تعاملنا مع المحيطين بنا، في هذه الحلقة سنتحدث عن طريقة جيدة للتعامل الإيجابي والذكي مع الآخرين في العمل والمشاريع.

سواء كنت مديرا، رجل أعمال، موظف، قائد مجموعة، أو أيا كان منصبك ومسؤولياتك ومهامك، ستجد نفسك تتواصل مع الآخرين كعملاء أو إدارة أو زبائن أو زملاء معك، من بين ما قد يدور بينكم هو مناقشة الأفكار والصفقات والمخططات ومواضيع معينة قد تختلف وجهة نظركما فيها، وفي الكثير من الأحيان يصل أحدكم إلى درجة التعصب والتمسك الإحاد برأيه حتى وإن كان مخطئا، مما قد يؤدي إلى نشوب خلاف أو جدال سلبي لا فائدة منه.

من جهة أخرى، وأثناء اجتماعاتك مع موظفيك أو زملائك، لوضع خطة أو اتخاذ قرار، قد يعترضك أحدهم أو يقترح فكرة أكثر قوة من فكرتك، وتصل بك درجة الغرور إلى الرفض القاطع لرأيه، ومحاولة التقليل من شأن فكرته أو من شأنه هو كشخص ... ركز معي في النقاط التالية:

- تحلى بروح القائد واستخرج الأفكار الإيجابية من الآخرين.
- تحلى بروح المتواصل الفعال وكن نموذجا للمحدث الطيب والذكي.
- تحرر من التعصب لأفكارك ومعتقداتك الخاطئة والسلبية.
- امنح الآخرين متسعا من الحرية في إبداء آرائهم، فذلك يجعلهم متأثرين بك وبسعة قلبك واتزان عقلك.
- تجنب الجدال والنقاش في قضايا ومواضيع لا فائدة منها.
- بادر بالمدح والثناء على إنجازات الآخرين وعملهم وافصح لهم المجال ليحدثوك عن بطولاتهم.
- دعه يعمل .. الزملاء، الأولاد، الزوج .. إذا امتلكوا أفكار أذكى و أقوى من أفكارك .. افتخر بهدا، شجعهم وناقش، ضع لمستك الخاصة واعمل بها، كن مرنا.
- دعه يعمل .. شارك الآخرين في التخطيط وامنحهم فرصة لاقتراح خطط وحلول وتصورات عن

عالم

عالم



بقلم المدرب: صلاح الدين بوطالب

من بين النقاط المهمة التي ندرسها في جانب الذكاء الاجتماعي هي طريقة تعاملنا مع المحيطين بنا، في هذه الحلقة سنتحدث عن طريقة جيدة للتعامل الإيجابي والذكي مع الآخرين في العمل والمشاريع.

سواء كنت مديرا، رجل أعمال، موظف، قائد مجموعة، أو أيا كان منصبك ومسؤولياتك ومهامك، ستجد نفسك تتواصل مع الآخرين كعملاء أو إدارة أو زبائن أو زملاء معك، من بين ما قد يدور بينكم هو مناقشة الأفكار والصفقات والمخططات ومواضيع معينة قد تختلف وجهة نظركما فيها، وفي الكثير من الأحيان يصل أحدكم إلى درجة التعصب والتمسك الإحاد برأيه حتى وإن كان مخطئا، مما قد يؤدي إلى نشوب خلاف أو جدال سلبي لا فائدة منه.

من جهة أخرى، وأثناء اجتماعاتك مع موظفيك أو زملائك، لوضع خطة أو اتخاذ قرار، قد يعترضك أحدهم أو يقترح فكرة أكثر قوة من فكرتك، وتصل بك درجة الغرور إلى الرفض القاطع لرأيه، ومحاولة التقليل من شأن فكرته أو من شأنه هو كشخص ... ركز معي في النقاط التالية:

- تحلى بروح القائد واستخرج الأفكار الإيجابية من الآخرين.
- تحلى بروح المتواصل الفعال وكن نموذجا للمحدث الطيب والذكي.
- تحرر من التعصب لأفكارك ومعتقداتك الخاطئة والسلبية.
- امنح الآخرين متسعا من الحرية في إبداء آرائهم، فذلك يجعلهم متأثرين بك وبسعة قلبك واتزان عقلك.
- تجنب الجدال والنقاش في قضايا ومواضيع لا فائدة منها.
- بادر بالمدح والثناء على إنجازات الآخرين وعملهم وافصح لهم المجال ليحدثوك عن بطولاتهم.
- دعه يعمل .. الزملاء، الأولاد، الزوج .. إذا امتلكوا أفكار أذكى و أقوى من أفكارك .. افتخر بهدا، شجعهم وناقش، ضع لمستك الخاصة واعمل بها، كن مرنا.
- دعه يعمل .. شارك الآخرين في التخطيط وامنحهم فرصة لاقتراح خطط وحلول وتصورات عن

عالم

عالم

مي كساب تخسر 35 كيلو من وزنها



أدهشت مي كساب، عددا كبيرا من محبيها، بخسارتها الكثير من الكيلوغرامات من وزنها، بعد أن وصل إلى مئة كيلو غرام تقريبا، ثم فقدت منه ما يقارب الثلث في مدة زمنية بسيطة.

مي ظهرت في أغنيتها الجديدة "خسني سياحة" خشي حرمة" بعد النبو لوك، بإطلالة جديدة ترتدي خلالها الملابس السوداء التي أظهرت رشاقته الجديدة، وعن السر تقول مي، لقد رفضت اتباع الرجيم الكيميائي لأنه مضر بالرضاعة، وفضلت أن ألتجأ للطرق الصحية في تناول الطعام، والتزمت بنظام غذائي قاس جدا، وتابعت مع طبيبتي الخاص.

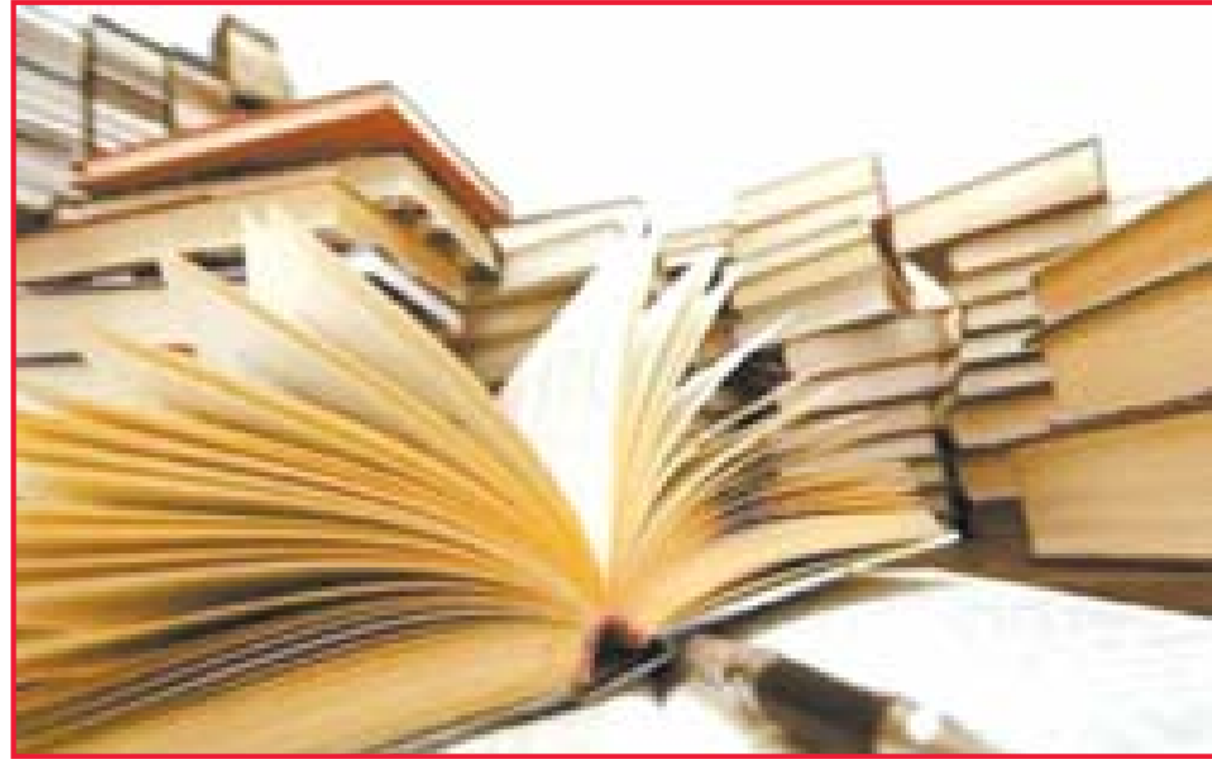
وتكلم مي في تصريحات خاصة لسيدتي نت، الأمر شاق ومتعب لكنه يستحق العناء، وعن نفسي عانيت بالضعف في البداية، لكن بعد فترة تعتاد المعدة على الكميات القليلة من الطعام، فتتوقف عن طلب المزيد.

وتقول مي، إبطاري دائما كان شاي بلبن وجبنة مع شرائح الطماطم، أما الغذاء فأفضل فيه المشويات، ولا أتناول في العشاء أكثر من الزبادي أو الجبن، وأبتعد في هذه الفترة من اليوم عن المشويات تماما لأنها صعبة الحرق.



## الانحطاط الثقافي العربي ..

# سقوط أم صيرة؟



بقلم: حسن العاصي  
كاتب وصحفي فلسطيني  
مقيم في الدانمارك

،

الجواب بظني لا، لم يكن الأمر كذلك، ولم تستطيع الثقافة العربية أن ترتقي إلى مستوى هذه المهام، وندلل على ذلك في انعدام القيم الإنسانية التي لا يتحلى بها معظم المثقفين العرب لمشاركته في بناء مشروع العرب الثقافي، ولذلك غاب النموذج والمثال ولم نسمع عن مناضل عربي إن كان زعيماً سياسياً أو مفكراً تنويرياً يدعو إلى شعرات الحرية ويتنازل من أجل تحرير الإنسان العربي من قيوده مهما بلغت التضحيات، كما فعل غاندي في الهند على سبيل المثال لا الحصر، أو كما فعل ماندبلا في حالة جنوب أفريقيا، أو كما فعل العديد من رموز الفكر والسياسة في أوروبا والولايات المتحدة من أجل تحرير شعوبهم من الاستبداد والظلمية. تلاحظ أن أجد أمثال هؤلاء بيتنا في الواقع العربي الراهن، بل على العكس فإن أغلبية أهل الفكر والثقافة هم من يدعمون الأنظمة الاستبدادية العربية ويفسقون لزعمانها، رغم علمهم أن هذه الأنظمة فشلت في صناعة الإنسان على مدى عقود طويلة، ووجدت في قهر الإنسان العربي ومسخه وإبادهته نجاحاً باهراً.

حسناً، لقد سقنا هذه المقدمة الضرورية كي تتمكن من الاطالة على المشهد الثقافي العربي الراهن قبل أن نستعرض أسباب الأزمة، ونحاول الاطالة بالعوامل التي أدت إلى هذا الانحدار الثقافي، فنحن جميعنا نشعر بالسخط والغضب على كل ما تعرضه علينا وسائل الإعلام، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، في الصحافة، في السينما، في التلفزيون، في الإذاعة، وفي المواقع الإلكترونية، من أعمال أدبية وثقافية وفنية هابطة، تأخذنا الدهشة حين نرى هذا الكم الهائل حولنا من الانحطاط الفكري والأخلاقي على مستوى القيم والمثل.

تحدث هنا عن تهاوي الشعر، وانقراض المسرح، رداءة الموسيقى، هبوط الأغنية، قلة القراءة إن لم يكن انعدامها، إلى العديد من مظاهر الانحطاط والأزمة الثقافية في العالم العربي.

وكنتييجة للتحولات الكبيرة في نمط العيشة للمواطن العربي، فقد أصبحت علاقتنا بالعرفه علاقة لا قراءة ولا أهمية لكل أوجه الثقافة المختلفة الفكرية منها والروحية، وبات الشباب العربي يتحصل على المعرفة من الموبايل والفيديو كليب، وهو الشكل الأوسع للتفاعل الثقافي والاجتماعي بين شبابنا، وهو تضاعل لا ينتج عنه إلا مزيداً من التشويه الفكري والاجتماعي لهم، وهو إضافة إلى ذلك تواصل أظهر كل عيوبنا الأخلاقية والاجتماعية وعقليتنا القبلية، وعكس نمط تفكير الإنسان العربي.

في سعيانا لإلقاء بعض الضوء لفهم أسباب هذا الانحطاط، لا شك أننا نجدت أيضاً عن التغيير وإزالة هذا الواقع، بيد أن أية جهود بنية التغيير دون وعي وإدراك لبحم وعمق هذه الإشكالية لن تثمر. فما الذي يجعل الثقافة بمكوناتها المتعددة متحطة، وما الذي يدفع بأطام العيشة وبال حقوق الأساسية للبشر ومتظومة القيم إلى الانحدار؟ إن الإجابة الموضوعية على هذه الأسئلة - ما أمكن ذلك - ليس هدفها الحصول على السلام الفكري وإطفاء نار الجيرة، بقدر أهمية طرح أسئلة أكثر وأعقق وأشمل من أية إجابات قد نصل إليها، فعين نستطيع تحديد الإحدائيات الصحيحة لهذا الضياع، نكون قد وضعتنا أول حجرة في حائط الخروج من مناهة هذا الانحطاط.

من يدقق في خارطة الإعلام العربي بكل أشكاله، ويقرأ الأدبيات السياسية والعربية، اليمينية منها أو اليسارية، ويتابع التحليلات الفكرية لمنظري الثقافة والفكر العربي، سواء في اللقاءات التلفزيونية أو المنتديات الثقافية أم في المقالات اليومية أو الأسبوعية في الصحف والمجلات، وينظر إلى المزاج الشعبي العام، يخلص إلى نتيجة مفادها أننا نعيش في مرحلة انحطاط ثقافي هائل، فهذا الركام من التلطيح السياسي، والتضليل الثقافي، والترقيق الفكري، والنفاق الاجتماعي، والتسطيح في التحليل، والهذيانات اللغوية، والخطب الحماسية، واستفغال

دول ذات انتماء وطني.

ثقافة عربية تدعي أن الدول الغربية تسعى لتدميرها، وتدمير تراثها، وتقاليدها، وأصالتها، بينما لا تعترف المؤسسات التعليمية العربية والجامعات العربية إلا بالشهادات الصادرة من الدول الغربية والولايات المتحدة، ثقافة تحافظ على لباسها، بينما معظم أدوات الزينة للمرأة العربية تأتي من الدول الغربية ومن الصين واليابان وأمريكا، أقلامنا، طاولتنا، وسيارتنا، دواؤنا، أثاث غرف نومنا، بل وسلاحنا الذي نشتره لنحارب به الغرب يأتي من الدول الغربية نفسها، حلمنا وكابوسنا وحياتنا وموتنا مرتبطان بالغرب، نتبجح بالعداء للغرب وجل حلمنا أن نحصل على جنسية إحدى الدول الغربية، المصيبة بظني أننا نجهل الغرب، نجهل الثقافة الغربية والأمريكية، نجهل مكوناتها، وكتابتها ومفكرها وفلاسفتها وتاريخها.

لكن هل هو الجثن إلى الماضي، ما يفسر حالة السخط التي نشعر بها الآن بسبب ما نرى ونقرأ؟ الماضي ليس البعيد، حين كانت وسائل الإعلام تقدم متعة أكثر وفائدة أكبر، وهل هو شعور يبدو صائبا؟، أم أن الإنسان مسكون بغريزة الرفض لكل ما هو جديد، وبالتالي ترتفع قيمة القديم لأنه أصبح سلعة نادرة.

إذن فقد تضرقت الأمة الواحدة إلى مذاهب وطوائف وفرق وقبائل لاتمد ولا تنصص، وكل منها تعصبت لأفكارها وكفرت البقية، فغابت لغة العقل ولغة الحوار، وحل محلها التناحر والتقاتل، وتم توظيف الدين للحط من قدر الآخرين، فانقسم المجتمع الواحد، فانخلقت بعض القوميات والأقليات على نفسها نتيجة تجاهلها وتجاهل حقوقها، أو نتيجة لخشيتها من عدم قدرتها على الاستمرار في مواصلة طوقسها المعتادة، مما جعل الشرخ واسعاً بين أبناء البلد الواحد، وانتشر الجهل بكل تجلياته بين شرائخ واسعة في المجتمعات العربية، وأصبحت هذه الفئات الداعم والممول الرئيسي لكافة حركات التعصب والتشدد، تراقف ذلك من سوء حظ الأمة، انفصال النخب الفكرية والثقافية عن المجتمع انفصلاً شخراً بين هذه النخب وبين عاصمة الناس، فغاب الدور الذي كان يجب أن تقوم به هذه النخب وعاتت معه مسؤوليتها.

فهل يبرر - على سبيل المثال - عدم تواصل المبدعين في الواقع العربي وندرتهم في كافة الميادين العلمية والفكرية حالة الانحطاط الثقافي؟

الجواب بظني لا، دعونا نتأمل فيما هو أوسع وأشمل، فإن فعلنا فإننا سوف نلاحظ على مساحة شاسعة أسباب ومبررات هذا الانحدار، ونظن أن بعض هذه الأسباب هي أسباب مرضية تحتاج إلى معالجة، وبعضها الآخر نعتبره من الأمراض التي تصيب أية حالة نمو، وبالتالي هي أمراض ضرورية كي نصل في الحالة الثقافية إلى الصحة والعافية.

لغاية الربع الأول من القرن العشرين، كان التعليم ينحصر على أبناء الطبقة الحاكمة وأبناء الذوات، ولم يكن في مقدور الشرائخ الاجتماعية من أبناء العمال والفلاحين وعامة الشعب من ارتياد المدارس والجامعات، وكان يتأمر على العرب، أوروبا وأميركا، والسوفيت سابقاً، والفرس، والبربر، وقبائل أفريقيا، والاكراد، دعاة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، دعاة الدفاع عن حقوق المرأة والأقليات الدينية، بل كل من يدعو للاحتكام إلى العقل.

ثقافة مصابة بالحوال الزممن ويعمى الألوان، فهي لا ترى سوى الأبيض والأسود، بل أنها لا ترى سوى الأسود، ثقافة لغوية، لا موقع للعلم، والبحث العلمي فيها، ثقافة سياسية تافهة، لا تنظر أبعد من أنفها، ثقافة مرضية، صماء، لا تسمع من يجاورها، بل كل من يدقق في ما تقوله هي، ثقافة مصابة بحمى العداء للغرب، رغم أن جميع أموال هذه الدول موجودة في بنوك غربية، وقادتها يتوسلون رضا الدول الغربية في الغرف المغلقة، بينما يناصبونها العداء في المهرجانات والاحتفالات، وإذا مرض أحد من وزرائها أو زعمائها، أو أحد من أبنائهم فليس هناك سوى المشافي الغربية والأطباء الغربيين، بل أن طغافنا الذين خلعتهم الدول الغربية أو الولايات المتحدة لا يحملون سوى بحاكمية في محاكم الغرب، فهي أرحم بهم من أبناء جلدتهم، ورغم ذلك نشتم الغرب وأميركا ليل نهار بنية إقناع الشعوب بأنها



الصهيوني في قلب القدس الشريف منذ عقود ولم يستجر حمية هؤلاء صراخ الشكائي ولا دموع اليتامى بلع الاعتداءات اليومية من الميثال لا الحصر، وبدأت ثقافة النيش في الماضي تعبيراً عن عجز مواجهة أسئلة الواقع، ومحاولة استحضر قوالب نمطية جامدة للدلالة وتحجيم الآخرين وتكفيرهم إن اقتضت الحاجة.

وحتى تكتمل الصورة - بظني - علينا أن نلتفت ونستعرض بعض الأمراض الثقافية والظواهر التي قد تستفحل، وقد تصبح مزمنة - هذا إن لم تصبح بعد - من أجل توحيد الجهود لمعالجتها، لأنها تسبب خطورة شديدة على مجمل الجسم الثقافي برمته، وربما تقضي عليه إن تأخرنا في المعالجة، أو أخطأنا في التشخيص، وسوف نحاول هنا أن نذكر أبرز هذه الظواهر.

أولاً - المباشرة وهسورا في تصيين وإصلاح العملية التعليمية في الوطن العربي، بشكل يلحظ تبديل فلسفة التعليم من مجرد عملية تلقين وحفظ واستظهار المعلومات غيباً من غير فهم، إلى عملية تكوين وبناء شاملة للطلاب وتنمية وتحريض قدرات العلم وشحن ذاتي وعلى قتل الإبداع، وإلى تضخم أعداد الطلاب الذين يخرجون من الجامعات بشهادة دون أي تخصص معرفي حقيقي، وهذا الأمر ساهم في تخرج عقول الطلاب والمدرسين على حد سواء، علينا تطوير التعليم بما يتفهم في الأساس على تنمية قدرات العلم وشحن مهاراته وصقل إبداعه، والأهم منحه كافة حقوقه المالية والعنوية حتى يفرغ تماماً لتعليم الطلاب، ولا يضطر إلى العمل كسائق أجرة بعد استخدامه، حتى نتيج مجالاً لسلع أخرى تنتظر أن يتم استخدامها واستهلاكها، وهي سلع ومنتجات أكثر رداءة من سابقتها وأكثر سطحية، وهي بضائع تعمل على إجراء تجول عميق في معايير تقييم ما يعرض من منتجات ثقافية وفنية وفكرية، تحول المعايير من النوع كقياس أساسي، إلى مفاهيم تعتمد معيار الكمية ثم الكمية الأكبر التي تخدم الاحتياجات الاستهلاكية للناس وإعمال الفكر والروح.

ومن جهة أخرى فإن القيم والأخلاق قد تلوثت وبهتت وغابت أو انزوت في العديد من المجتمعات العربية، وظهرت بدع وصرعات ثقافية غريبة عن مجتمعاتنا، وكثر الجدل وتوسع حول بعض المفاهيم الغامض التي كانت موضع إجماع فيما مضى، واستولدت عشرات التفسيرات للوطنية والقومية، وتم محاربة القيم الإنسانية التي كنا نتشاركها مع العالم أجمع، وتم اعتبارها زندقة وفعل ينتقص من الولاء للوطن وينزع الإنتماء عن من يعتقدون به، وبالتالي تم محاولة -وما زال - جر الأمة إلى الحزبية والطائفية والمذهبية والتعصب الفكري والتشدد الديني، وشاعت ثقافة التكفير والخروج عن الجماعة، والدعوة إلى الجهاد، بالرغم من أن دس الاحتمال

لأنه ما من شك في أن مستقبل الإنسانية وازدهار البشرية وتطورها مرتبطان بتوسع رةعة التعليم وازدياد أعداد المعلمين، ومرتبطة أيضاً بتعدد وسائل التخاطب الثقافي، وبالزيادة المضطردة لكافة وسائل الإعلام، وبالتالي فلا بد لنا أن نتوقع هذه الظواهر والأمراض التي تلحق بالجسم الثقافي كله، والعمل على رصدنا ومعالجتها في حينه حتى نصل إلى العافية، فماذا حصل خلال مرحلة النمو؟ إن الأسئلة الفلسفية والفكرية الكبرى والهامة قد تحولت من كونها متعة للحراك العقلي والمعرفي وتنشيط للذهن عبر الاتساع والتنوع والتعدد في الشارب الفكرية، إلى التسطيح والبيد في تفسير الظواهر والأشياء، وتم دفع الثقافة إلى مساحة اللون الواحد الذي لا يقبل مشاركة ألوان أخرى معه، وقد طال هذا التحول الخطاب الديني ومذاهب ومعتقدات الناس، وبدلاً من أن يكون الفكر الديني بنعم بالحرية في الحركة والتطور خارج ضوابط وقوانين قصور الواقع الراهن، فقد تم تقزيم هذا الفكر الديني حتى يتلائم مع ضحالة الواقع بتشعباته والاقتصادية تناقضاته الدينية، بحيث اختلط هذا الخطاب الديني مع غيره من المشارات السياسية المرجعية، ومع مفاهيم متعددة أخرى على الصعيد الوطني والقومي، وتشابك حتى مع الخطط الاقتصادية في العالم العربي، ولكم أن تتخيلا ما الذي نتج عن هذا الخلط العشوائي والامتزاج بين عناصر فوضوية.

وكذلك تحولت الفنون المختلفة من النشاط والفعل الروحي والوجداني العميق، من شيء له بهجة التصوف، إلى سلعة تتحكم بها قواعد السوق والاستهلاك، وأصبح المطلوب سلعا خفيفة تصاحب الجواسل لا الفكر، ولا تترك أي أثر بعد استخدامها، حتى نتيج مجالاً لسلع أخرى تنتظر أن يتم استخدامها واستهلاكها، وهي سلع ومنتجات أكثر رداءة من سابقتها وأكثر سطحية، وهي بضائع تعمل على إجراء تجول عميق في معايير تقييم ما يعرض من منتجات ثقافية وفنية وفكرية، تحول المعايير من النوع كقياس أساسي، إلى مفاهيم تعتمد معيار الكمية ثم الكمية الأكبر التي تخدم الاحتياجات الاستهلاكية للناس وإعمال الفكر والروح.

ومن جهة أخرى فإن القيم والأخلاق قد تلوثت وبهتت وغابت أو انزوت في العديد من المجتمعات العربية، وظهرت بدع وصرعات ثقافية غريبة عن مجتمعاتنا، وكثر الجدل وتوسع حول بعض المفاهيم الغامض التي كانت موضع إجماع فيما مضى، واستولدت عشرات التفسيرات للوطنية والقومية، وتم محاربة القيم الإنسانية التي كنا نتشاركها مع العالم أجمع، وتم اعتبارها زندقة وفعل ينتقص من الولاء للوطن وينزع الإنتماء عن من يعتقدون به، وبالتالي تم محاولة -وما زال - جر الأمة إلى الحزبية والطائفية والمذهبية والتعصب الفكري والتشدد الديني، وشاعت ثقافة التكفير والخروج عن الجماعة، والدعوة إلى الجهاد، بالرغم من أن دس الاحتمال





ولكي ندلل هلأ أهمية الإنفاق على مراكز البحث العلمي فإننا نسوق بعض المعطيات والأرقام الصادرة عن هيئات دولية، فالولايات المتحدة تنفق 400 مليار دولار على الأبحاث العلمية سنويا، الصين تنفق 300 مليار، اليابان 160 مليار. أما إذا أردنا النظر قائمة الدول وترتيبها في الإنفاق على البحث العلمي من حيث احتساب نسبة الإنفاق من الناتج القومي لهذه الدول فالتنجا إن كانت إسرائيل من رأس تلك القائمة، إسرائيل التي تنفق حاليا 4,2 في المائة من دخلها على الأبحاث والتطوير، وهي نسبة تبلغ أكثر من 9 مليار دولار سنويا، تليها كوريا الجنوبية 3,74 من دخلها بماقيمتها 55 مليار دولار، بينما في الدول العربية - باللعار- فإن نسبة إنفاق الدول العربية على البحث العلمي تبلغ 0,3 من دخلها القومي !!

ثالثاً- الباء بالأهتمام بقطاع الترجمة، فالأبحاث الدولية تظهر ضعفاً وهنا وعدم الكفاءة في السعي إلى المعرفة واكتشافها في العالم العربي، وهنا تظهر قلة الترجمة كمؤشر على ذلك، فبينما يتم ترجمة عشرات آلاف الكتب سنويا في الغرب، لا يتم في العالم العربي سوى ترجمة 3000 كتاب، ولم يعد خافياً أهمية الترجمة كونها أحد أهم أدوات التبادل الثقافي والعرفي، وتلعب دوراً مهماً في بناء الجسور بين الشعوب، ورمد الهوية بينهم، وتبرز في هذه المرحلة أهمية استثنائية لترجمة الآداب العربية إلى اللغات الأجنبية، لما تحمله من مضامين ثقافية وحضارية خاصة في ظل الوضع الراهن حيث ترتبط صورة العربي بالعتف والتشدد، فالعرب قديماً كانوا أصحاب رؤى عميقة حول أهمية الترجمة، لذلك نلاحظ أن أهم مراحل الحضارة العربية، هي المراحل التي ترتبط بالأهتمام بالترجمة واعتبارها جزءاً من النظرة السياسية والعلمية والاستراتيجية الشاملة للدولة.

رابعاً- التخلص من ظاهرة تعليب التجارب وتسطيحها، فكثيراً ما من المثقفين العرب والفكرين يميلون إلى نزعة تبسيط التجارب العلمية والثقافية والحضارية والعرفية لنا ولغيرنا من الشعوب، ويقدمون لنا أنماط الحياة في قوالب جاهزة معدة مسبقاً، فنظرتهم للتراث مثلا توحى على أن تراثنا العربي بكافة مكوناته عبارة عن مجموعة من الصناديق والكتب والنموز والقادة، وكل ما نحتاجه من الحقيقة أن نقوم فقط بكشف الغطاء عن هذه الصناديق واجترع الحلول، وكأننا لانهتم بالعنصر الزمني الذي يؤكد معنى النمو

والتطور ولايلغيه كما يرى هؤلاء ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ينظر اصحاب منهج التعليب إلى الحضارة الغربية أيضا كما لو كانت كيان واحد ومكونات واحدة تصلح لكن الأماكن والأوقات، ويتجاهلون الاختلافات المهمة التي تنشأ من اختلاف الأمكنة والأزمنة وتعاقب العصور، فلا يمكن بحال نقل تجارب الآخرين نقلاً ميكانيكياً لا يأخذ بالحسبان ما يتعرض له النظريات والنظم في حال تطبيقها ونقلها من الورك إلى الواقع ، وفي حال نقلها من بيئتها إلى بيئة أخرى ، ما يتعرض له من تغير وتبدل في مكوناتها ومفاعيلها . ومن سوء حظ هذه الأمة أن هذا النهج الصبباني قد وصل إلى الخطاب الديني، فدعاة العودة إلى الشريعة الإسلامية السمعاء، ينظرون لشعاراتهم من خلال تقديم التجربة الإسلامية كمنتج جاهز للاستخدام الفوري، دون أن يلحظوا جملة المتغيرات الكبيرة والعميقة التي شهدتها المسلمون والدول الإسلامية، وعلى كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشريعة أيضاً والتي لم يكن لها شبيهه في عهد نشأة الفقه الأحادي مرض يجب الانتهاء منه، يعيدونا إليه .

وبعد عدة عقود من الاستقلال ، تقف الثقافة العربية على مفترق طرق، بعد الكثير من التجارب والأحداث، فقد تعمقت إلى حد كبير الأزمة الثقافية وياتت أكثر تعقيداً، وبعد أن ثبت أن الاستقلال لم يكن ثابتاً ولاكاملاً ، وفي عصر عبور القارات، يتعرض الفكر العربي للتحديات القديمة التي يعاد إنتاجها من قبل الغرب المدعوم بسيطرة القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية، ونجاح وخطيان الثقافة الغربية على الثقافات الأخرى لايعني ابدأ تفوقها الأخلاقي على ثقافتنا العربية التي تراجعت في مختلف العلوم لغياب القاعدة المادية العلمية .

خامساً- تنتشر في الساحة الثقافية العربية نظرية الأحادية، وهي ليست نظرية جديدة، لكن مقابليها السلبية بدأت بالثبوت والتأثير على قطاعات واسعة من المثقفين خلال الثلاثة عقود الأخيرة ، وهي نظرية لاتقوم بالكيفية في نظرتها التاريخية للأحداث، وتقر بدلا عن هذا بفلسفة التخصيص والتجزء، ولا ترى الأحداث في سياقها التاريخي على أنها تراكمات لبنها ترابطاً عضوياً ويحكمها قانون واحد لا يتجزأ وهو التاريخ العام للبشرية . إن من أبرز النتائج الكارثية لهذه النظرة الأحادية أن انقسم المفكرين في العالم العربي،

بل انقسم جيلاً كاملاً بين فريقيّن ، الأول انحاز إلى الماضي على اختلاف عصوره، ورأى أن ما كان يفعلُه الأجداد، وإلى أنماط الحياة السابقة في الاقتصاد والسياسة والحكم، وفريق آخر اختار الحاضر الراهن، واختار الأفكار المعاصرة وأشكال الحياة الحديثة، ورفض رفضاً قاطعاً كل ما له صلة بتركة الماضي، بينما الحضارة العربية بل الحضارة العالمية الإنسانية هي نتاج مكونات متعددة، ساهمت في صنعها شعوب مختلفة وأجيال متعاقبة وطاقات متوحد، تأثرت فيما بينها وأثرت في بعضها البعض، وكان من الممكن أن يشكل هذا التنوع مصدراً للراء العرفي والفني الثقافي، بدلاً من تحويل الساحة الثقافية العربية، إلى ميدان حرب بين أنصار السلفية وأنصار الحديثة، وهي معركة سببت وماتزال يؤس لكل مكونات الأمة العربية بأسرها، فالنظرة الأحادية مرض يجب الانتهاء منه، فهي نظرة تنم عن جاهلية ضيقة، ولاتقبل بوجود الآخر، فهي أوضح تجسيد لقولة -من ليس معي فهو ضدي- وهي بطبيعية الحال نظرة لاتعبر عن فكر متحضر يسعى للتطور سادساً- هناك ظاهرة أخرى مهمة تشكل واحدة من معيقات التطور الثقافي، وهي قضية عدم وضوح الأهداف في الحركة الثقافية العربية بالرغم مما يبدو ظاهرياً عكس هذا الاستخلاص، فإن الثقافة وحركة الفكر الإنساني بشكل عام تكون قادرة على النمو والتطور بمقدار اقترباها وملاستها لأهداف واضحة ومعقدة، فالنتكون الثقافي لأي مجتمع لايد من أن يضع نصب عينيه معالجة مشاكل المجتمع، فمن المهم جداً أن تشعر كافة شرائح المجتمع بأن الحركة الثقافية تخدم مصالحها وتقترب من همومها، فإن شعر الناس أنهم جزء مهم من المشروع الثقافي السياسي والاقتصادي الاجتماعي يصبحون مواطنين فاعلين، لأن الثقافة تخدمهم وتحقق مصالحهم، وبذلك ينخرط الناس في عملية تفسير الواقع بهدف تطوير وتحديث المجتمع، وهكذا تتم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبرى لأسباب تنبع من قناعة الناس وميولهم واجتباب حاجاتهم المادية والمعنوية ولاتفرض قسراً عليهم.

إن مهمة الفكر والثقافة هي مهمة مزدوجة كما نراها، السيطرة على الطبيعة وتفسير الظواهر الطبيعية بشكل علمي، ومعالجة النظريات الغير علمية، وبناء المجتمعات



عن الهدف الرئيسي . إن مهمة النقد الفكري والثقافي هي إعادة تنشيط حيوية الفكر وتصويبه وتطهيره من الأخطاء والانحرافات والخروقات وكافة أشكال الفساد والتعطن الفكري، وإعادة بناء وضياغة الثقافة بما ينسجم مع واقع الحياة، ومن دون عملية النقد والمراجعة فإن الفكر والثقافة تتحول إلى فعل رتيب وممل ثم يصيبها الجمود والتحجر ثم الانهيار.

وفي غياب التفكير النقدي، تغيب الصرامة في النقد وتطغى الجاملات في المشهد الفكري والثقافي، وتقل سياسة الملف والدوران حول الأفكار، ويؤدي إلى التخندق الفكري وظهور النزاعات وانتشار فلسفة التبرير غير العلمي في مواجهة النقد الحر الذي هو شرط رئيسي من شروط الديمقراطية الفكرية التي يجب أن تلازم المشهد الفكري والثقافي في الدول العربية.

لقد ارتبط النقد بعصر التنوير والمبادئ التي رفعها في التحرر والتقدم، وهذا شكل بداية مرحلة جديدة برز فيها الدور الهام للنقد ودوره ووظيفته في تطوير المعرفة الإنسانية، وحينها تم حمل شعار أن كل شيء ينبغي أن يخضع للفحص النقدي لرفضه أو قبوله، ومنذ ذلك الوقت اكتسب النقد قوته الحقيقية في تطور المعرفة ونقد مضمونها وليس شكلها.

إن ممارسة النقد إجابة فهم الفكر ومن ثم فهم العالم ومحاولة تصويبه أو تغييره، يقوم بتحقيق تهيئة الوعي الجمعي والفردية بأهمية دورهم وفعاليتهم في إعادة الاعتبار إلى الذات المنكسرة، واستنهاض الطاقات والمقدرات الإبداعية الكامنة لكشف مواضع القوة والضعف وتحريض الناس لرفض مايكبل جدل العقل وممارسته تستوجب تأهيل الفكر لممارسة النقد للذات وللآخرين بحرية دون ضغط وكرها لأن جوهر النقد هو الحرية .

ثامناً- التخلص من التبعية بكافة أشكالها وألوانها وأنواعها وعلى كافة الأصعدة المتداخلة والشائكة، فما التبعية إلا عبارة عن مجموعة من العلاقات السياسية الاقتصادية الفكرية تشكلت تاريخياً وتدرجياً بعد انتهاء فترة الاستعمار المباشر في بلادنا، تهدف إلى الحفاظ على الأنظمة السياسية المتخلفة التي تدين بالولاء للغرب، ومحاولة أية محاولات من قبل أطراف حركات التحرر التي تسعى نحو تصديق استقلال وطني حقيقي لبلدنا، ومحاولة سلخ شعوب المنطقة عن هويتها الحقيقية وانتماءها وعزلها عن تاريخها وعن واقعها أيضاً، ومحاولة هدم حضارة هذه الشعوب من الداخل .

ولعل الأسباب الحقيقية لهذه التبعية الثقافية لدى العديد من النظم والأنماط وكذلك المفكرين هو الاغتراب عن الذات فضي مجتمعات مثل مجتمعاتنا، يعيش فيها بعض المجتمعات جنباً إلى جنب، تبرز ضرورة ملاحظة نوعين من القيم، قوانين الحركة والتطور والتقدم المادي، وقوانين تنظيم نوعية العلاقات الاجتماعية بين الناس، لأن أي فكر لا يؤدي إلى خدمة قيم أخلاقية محددة مثل احترام قيمة العمل بعد ذاتها، وضرورة اتقان العمل أياً كان نوعه، واحترام المواعيد... إلخ هو فكر متخلف يعيق التطور الفكري ولايخدم الثقافة، ومن جهة أخرى، فإن أي إنتاج فكري وثقافي لايلحظ ولا يأخذ بعين الأهمية قضايا جوهرية مثل قضايا الحريات العامة، وفصل السلطات عن بعضها، والثالث كانت مقاربة أيديولوجية وليست معرفية عمية، لأنهم كانوا متشغلين أكثر في تعبئة الجماهير واستنهاض الهنم من أجل زج طاقات الشعب في معركة التحرر والاستقلال .

تاسعاً- أزمة الحوار فقد غابت عن المشهد الفكري والثقافي في الوطن العربي ثقافة الحوار، فمعظم المفكرين والمثقفين والملاحظ أن الرجيل الأول من مفكري النهضة لم ينسج لهم معرفة الظاهرة الاستعمارية على حقيقتها، ولكن في مرحلة الجيل الثاني، مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، تبلورت مخططات الغرب، ولكن المقاربات التي أجراها هؤلاء النهضةيين العرب من الجيل الثاني والثالث كانت مقاربة أيديولوجية وليست معرفية عمية، لأنهم كانوا متشغلين أكثر في تعبئة الجماهير واستنهاض الهنم من أجل زج طاقات الشعب في معركة التحرر والاستقلال .

تاسعاً- أزمة الحوار فقد غابت عن المشهد الفكري والثقافي في الوطن العربي ثقافة الحوار، فمعظم المفكرين والمثقفين والملاحظ أن الرجيل الأول من مفكري النهضة لم ينسج لهم معرفة الظاهرة الاستعمارية على حقيقتها، ولكن في مرحلة الجيل الثاني، مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، تبلورت مخططات الغرب، ولكن المقاربات التي أجراها هؤلاء النهضةيين العرب من الجيل الثاني والثالث كانت مقاربة أيديولوجية وليست معرفية عمية، لأنهم كانوا متشغلين أكثر في تعبئة الجماهير واستنهاض الهنم من أجل زج طاقات الشعب في معركة التحرر والاستقلال .

تاسعاً- أزمة الحوار فقد غابت عن المشهد الفكري والثقافي في الوطن العربي ثقافة الحوار، فمعظم المفكرين والمثقفين والملاحظ أن الرجيل الأول من مفكري النهضة لم ينسج لهم معرفة الظاهرة الاستعمارية على حقيقتها، ولكن في مرحلة الجيل الثاني، مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، تبلورت مخططات الغرب، ولكن المقاربات التي أجراها هؤلاء النهضةيين العرب من الجيل الثاني والثالث كانت مقاربة أيديولوجية وليست معرفية عمية، لأنهم كانوا متشغلين أكثر في تعبئة الجماهير واستنهاض الهنم من أجل زج طاقات الشعب في معركة التحرر والاستقلال .

انقسموا في شلل ومجموعات فكرية عصبوية ضيقة، وتفوقوا على أنفسهم بدلاً عن القيام بدورهم الأساسي في أن يكونوا في الطبيعة في نشر ثقافة الحوار وفي التصدي للمهام الثقافية والاجتماعية، والكثيرين منهم لاسلف أظهروا تجرسية فكرية وتعالوي واتسم تعاملهم مع الآخرين بالنظرة الضوقية، الأمر الذي ساهم في عز لهنم وانعزالهنم بدلاً عن الانفتاح على الآخرين وثقافتهم ومحاورتهم والقبول بالاختلاف الذي هو سنة الكون.

ترى معظم المثقفين والمفكرين يرددون أن تعدد الآراء والمواقف والتظيريات دليل غنى حضاري، وحتى الخطاب الديني يؤكد على أن الاختلاف هو خير ورحمة للأمة، لكن من النادر أن يجري أي حوار باللغة العربية بين أي اثنين من دون تنايُب بالألقاب وشجار وصراخ، فإذا تبنى أحدهم موقفاً من أية قضية من القضايا الفكرية أو الثقافية أو السياسية، حتى أصبح صدره ضيقاً بكل من لا يشاركه موقفه ويبني رأيه، وتصبح القضية الرئيسية هي عبارة عن معركة تصفية الخصم، والنتيجة استنفاد طاقة الجميع، وإحباط المتحاورين، وتحويل النقاش إلى جدل أفكار تدمر بعضها البعض، بدلاً من استخلاص قيمة الحوار بموقف ثالث بدلاً من استمرار الدوران في حلقة يوحدهم فيها فقط الفكرة ونقيضها.

وتعود الأسباب الحقيقية لهذه الإشكالية إلى أن معظم الأنظمة السياسية العربية هي أنظمة استبدادية تمارس القهر والقمع وتغيب عنها مفردات العدالة الاجتماعية والحرية، وهذا الأمر يشكل تربة مناسبة لبروز ظاهرة التسلط ونمو الأنا الفردية بمفاعيلها المتعددة مما يشكل بيئة ينمو فيها أشخاص يميلون إلى النزعة الديكتاتورية ذوي الرأي الواحد والموقف الواحد الغير قابل للحوار أو النقاش،

أي أن التسلط السياسي يشكل أحد أهم أسباب تراجع واضمحلال ثقافة الحوار بين مكونات المجتمع لأن الحوار والتحاور كسلوك اجتماعي يسعى فيما يسعى إليه بلورة الوعي الجمعي يتناقض مع السلوك الفردي .

عاشراً- الإبداع ، فقد أفلسنا إبداعياً أو على وشك، لكننا نلاحظ غياب الإبداع عن مختلف المكونات الثقافية والعلمية، وأصبحنا نعاني من غياب الابتكار والتجديد في شتى المجالات، وذلك كنتاج للتقليد والتكرار والنقل، وكذلك غياب الابتكار والتجديد في شتى المجالات، وذلك كنتاج للتقليد والتكرار والنقل، وكذلك

وذلك كنتيجة حتمية لغياب المبدعين العرب . إن أزمة الإبداع في الفكر والثقافة العربية مرتبطة بالظروف العامة التي تعيق بالأمة العربية، فالإبداع لا يكون ولايتحقق إلا إذا سقتت الأسباب التي تعيقه وتمنع تحققه، والثقافية العربية، بما يضمن التخلص من حالة الإنحطاط والردة في المشهد الثقافي، وبما يلحظ سؤال المستقبل الذي يؤشر على حيوية ثقافتنا وقابليتها للتطور وقدرتها على الإبداع الذاتي والاستنباط العرفي لمواجهة جملة المشكلات التي تواجهها، وتضع حداً لجملة التراجع الفكري والعلمي لإعادة استنهاض مقدرات الأمة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتقوية الجدار الثقافي على أسس متينة، ليكون هذا الجدار قادراً وجاهزاً أي مواثمة تفرضاها التطورات التاريخية بين الانفتاح على العالم وعلى ثقافته الإحتلضة، وبين شروط وضوابط الحفاظ على خصوصية الثقافة والحضارة العربية .

وهنا يظهر الدور الهام والفصلي للمفكرين والمثقفين في التجديد وأحداث ثورة فكرية داخل المجتمعات، وأن يكونوا في طليعة النهوض، وعليهم أن يلعبوا الدور الرئيسي في الحراك الفكري والثقافي والاجتماعي التي تشهد بلدان المنطقة، وعدم الركون إلى حالة الإنشقاق والزندقة لمن يتجرأ على الوقوف في وجه هذا الجدار الأصم .

وجه هذا الإبداع كان سبباً رئيسياً لظهور فئة من المتأجرين بالثقافة والفكر والفنون بمعرفة سطحية للقيمة الحقيقية لأي منتج إبداعي،

فقساموا في إغلاق الأبواب في وجه المبدعين الحقيقيين بشتى المجالات، وبذلك وضعوا كل العثرات أمام الإنتاج الثمر والتميز والحقيقي الذي يمنح المتلقي الفائدة والمتعة، وقاموا بترويج للأعمال الإبداعية الهابطة التي تعرض فكراً ولاتخدم أية قيمة أخلاقية أو معرفية ولا تمنح أية متعة، فانتشر الفن الهابط، والأدب الهابط، والموسيقى الهابطة.

أخيراً؛ إننا نحتاج بشدة إلى عملية إنعاش ثقافية شاملة تعيد إحياء الخصوصية الثقافية العربية، بما يضمن التخلص من حالة الإنحطاط والردة في المشهد الثقافي، وبما يلحظ سؤال المستقبل الذي يؤشر على حيوية ثقافتنا وقابليتها للتطور وقدرتها على الإبداع الذاتي والاستنباط العرفي لمواجهة جملة المشكلات التي تواجهها، وتضع حداً لجملة التراجع الفكري والعلمي لإعادة استنهاض مقدرات الأمة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتقوية الجدار الثقافي على أسس متينة، ليكون هذا الجدار قادراً وجاهزاً أي مواثمة تفرضاها التطورات التاريخية بين الانفتاح على العالم وعلى ثقافته الإحتلضة، وبين شروط وضوابط الحفاظ على خصوصية الثقافة والحضارة العربية .

وهنا يظهر الدور الهام والفصلي للمفكرين والمثقفين في التجديد وأحداث ثورة فكرية داخل المجتمعات، وأن يكونوا في طليعة النهوض، وعليهم أن يلعبوا الدور الرئيسي في الحراك الفكري والثقافي والاجتماعي التي تشهد بلدان المنطقة، وعدم الركون إلى حالة الإنشقاق والزندقة لمن يتجرأ على الوقوف في وجه هذا الجدار الأصم .

وجه هذا الإبداع كان سبباً رئيسياً لظهور فئة من المتأجرين بالثقافة والفكر والفنون بمعرفة سطحية للقيمة الحقيقية لأي منتج إبداعي،

إننا جميعاً بلا استثناء مسؤولون عن الفكر والثقافة وعن هذه الحال من التذري والإنحدار التي وصلنا إليها، والعمل الحضني بعهد جسر الهوة بين الأمة ومستقبلها وبهذه الإمكانيات والطاقات التي تحتجزها الأمة، وذلك بعهد النهوض الحضاري عبر وعي وإدراك الذات وتحرير قدراتها عن طريق العلم والفكر والمعرفة والنقد.

لقد حاه أواه استيقاظ الأمة العربية من سباتها، وذلك له يتحقق إلا بإعادة الاتصال مع أنفسنا، وإيجاد الاحتماد إلى كافة العناوين الفكرية والأسئلة الثقافية، وإعادة صياغة الوعي الجمعي لأبناء الأمة بما يحقق الإنجداء إلى مكونات الثقافة التي تنتج قيماً ومعرفة تدفع بشعوب المنطقة إلى مصاف الأمم المتقدمة، والكف بشكل نهائي عن هذا الجواء الفكري والفراغ الثقافي والادخل العائلي الذي استشرى في جسد الأمة.







## الكلمات المتقاطعة

**أفقياً:**  
1- من الأسماء الحسنى، أحضر (م) 2- ملكي، عكس خاصة (م)، ضجر (م) 3- عكس أول، دمج أو مزج 4- مراعي خصبة (م)، تجدها في " حائل " 5- عكس خرج (م)، أصلح البناء 6- لقياس المساحة، لم يهتم 7- حشد وحشر، لا يوافق (م) 8- شهر ميلادي (م)، يعيش على اليابسة (م)، بسببه 9- كبرى مدن منطقة الأوراس ، سما وارتفع 10- من كبرى مدن ليبيا، دولة عربية نامية.

**عمودياً:**

1 أشهر وأقوي الأحزاب الجزائرية المعاصرة، متشابهان 2- أفراس (م)، سقط من أعلى، ظهر وبداء 3- يجتهد، " لغات " 4- تجدها في " متهور "، للنضي (م)، للنصب (م) 5- أحد الوالدين، عدس وصل (م)، يحرك 6- ثابت أو مستمر، عكس نافع 7- أحصى، نصف النصف 8- كهف في الجبل، نقص (م) 9- تيجان العرب (ن)، مضرد " طواع " (م) 10- من بلديات ولاية الجزائر.

|  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|  |   |   | ■ |   |   |   |   |   | 1 |
|  | ■ |   |   |   |   |   |   |   | 2 |
|  |   |   |   |   | ■ |   |   |   | 3 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 4 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 5 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 6 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 7 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 8 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   | 9 |

**المطلوب:**

- كيميائي وضابط فرنسي اخترع قلم الرصاص عام 1792  
الكلمات  
(الفائزون، هم، دائماً، على، خطأ) .  
(أسوأ، الفقراء، من يعتقد، أنه، فعلا، فقيرا). (الفتنة، ينبوع، الأحران)، العمل، الحبوب، مناهل، نعمة، حلم.  
="

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ل | ف | ن | ة | ا | ج | ي |   |   |
| ل | ا | ب | ا | ل | ع | ف | س | ا | ن |   |
| غ | ل | و | م | ك | ن | ا | و | ل | ب |   |
| ا | م | ب | ن | ح | ع | ظ | ا | ف | و |   |
| ع | ع | ح | ا | ل | م | خ | ا | ق | ع |   |
| ب | ل | ل | ه | م | ة | ك | ر | ر | و |   |
| و | ا | ا | ل | ل | ي | ل | ع | ي | ا | ه |
| ن | د | ا | ع | م | ا | ن | ق | ق | ع | ن |
| م | ن | ي | ع | ت | ق | د | ف | ت | ا |   |
| م | ه | ي | ن | ا | ز | ح | ا | ل | ا |   |

## عمود الكلمات

سـو- دو- كو

35382787347632899416845923748  
- 62347958679

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 6 |   | 2 | 3 |   | 4 | 7 |   |
| 9 |   | 5 |   | 8 |   | 6 |   |   |
| 7 |   |   | 9 |   |   | 3 | 5 |   |
|   |   | 3 | 8 |   | 2 | 7 |   |   |
|   | 8 |   |   | 7 |   |   | 3 |   |
| 4 | 7 |   | 6 | 3 |   | 2 | 8 | 9 |
|   |   | 9 |   | 4 |   | 1 |   | 6 |
| 8 | 4 |   |   | 5 |   |   | 9 |   |
| 2 |   |   | 3 |   | 7 | 4 |   | 8 |

## الكلمات الصامتة

المطلوب : 11 خانة سوداء

**أفقياً:**

- 1- طائر جارح ينشط بصورة رئيسية ليلاً،
- 2- إتيانه يمنعنا من الجرام
- 3- تحدث وتكلم، كثير (م)
- 4- ملكي (م)، ارتفع وعلا
- 5- تعويذة دينية للعلاج (ن)، إنصاف (م)
- 6- عهد بالمناصرة والتأييد، عكس ميتة
- 7- متشابهان، "يوم" (في الجمع) (م)
- 8- أجل، دربه لفته (م)

**عمودياً:**

- 1- من كبريات مدن المغرب العربي، أسسها سيدنا عقبة - رضي الله عنه -
- 2- الثكنات المحصنة الكثيرة السلاح والجنود
- 3- عقل أو خاطر، أداة للنداء
- 4- أداة للتنمي (م)، نبال
- 5- شهر هجري، للشكوى
- 6- للاستفهام، الوقت أو الزمن
- 7- أحد الوالدين، بيوت
- 8- من أيام الأسبوع.

|  |   |   |   |   |   |   |   |   |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 1 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 2 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 3 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 4 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 5 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 6 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 7 |
|  |   |   |   |   |   |   |   | 8 |

## طرائف وابتسامات

● كانت مي زيادة تعقد ندوة في منزلها في القاهرة، حيث يحضرها عدد كبير من الأدباء بينهم الدكتور شبلي الشميل الفيلسوف الملحد، وكان هذا تلميذاً لداروين في نظريته النشوء والارتقاء التي ترد أصل الإنسان إلى القرد. وكان الشميل عصبي المزاج يغضب أحياناً ويبلغ به الغضب حد الشتيمة، وفي إحدى الندوات بلغه أن ناقداً هاجمه بعنف في إحدى الصحف فقال الشميل عنه: إنه لنيم وابن كلب. فأرادت مي أن تهزأ منه وبلباقتها المعهودة، فقالت لشبلي الشميل: - بالماضي كنت تقول إن الإنسان هو ابن قرد فما بالك اليوم تقول عنه: ابن كلب.  
● عندما سنت الكاتبة الإنجليزية أغاثا كريستي ماذا تزوجت واحداً من رجال الآثار؟ قالت : لأنني كلما كبرت أزدت قيمة عنده .

## جواهر الكلام

- اهتموا بالضعفاء أما الأقوياء فهم قادرون على حماية أنفسهم.
- الملك خالد رحمه الله
- نفوس البشر كالعادن ... منها ما يعلوه الصدا ومنها لا يجد الصدا إليه سبيلاً.
- طه حسين
- نشرت ديوان ونمت وصحوت فوجدت نفسي مشهوراً.
- اللورد بيرون
- أعطيني قليلاً من الشرفاء، وأنا أحطم جيشاً من اللصوص.
- جان جاك روسو
- أفضل شيء تقوم به هو التعلم والقرأة، فالملك يقضي والصحة تعتل والقوة توهن ، غير أن ما تخزنه في عقلك يبقي لك مدى الحياة.
- لوي لامور كاتب أميركي
- سحر الوجود يتلخص في أن يكون هنالك شخص يحتاج إليك.
- فريديك نيترشه

● يخبرنا 8 : لنفهم  
● يخبرنا 6 : لنفهم  
● يخبرنا 5 : لنفهم  
● يخبرنا 4 : لنفهم  
● يخبرنا 3 : لنفهم  
● يخبرنا 2 : لنفهم  
● يخبرنا 1 : لنفهم  
● يخبرنا 10 : لنفهم  
● يخبرنا 9 : لنفهم  
● يخبرنا 8 : لنفهم  
● يخبرنا 7 : لنفهم  
● يخبرنا 6 : لنفهم  
● يخبرنا 5 : لنفهم  
● يخبرنا 4 : لنفهم  
● يخبرنا 3 : لنفهم  
● يخبرنا 2 : لنفهم  
● يخبرنا 1 : لنفهم

الحل

## نسبة حسابية

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | = |   |   |   | 2 | × |   |   | + | 2  |
| +  |   | + |   | - |   | - |   | × |   |    |
| 5  | = | 3 | . |   |   |   |   | 5 | + | 4  |
| +  |   | - |   | × |   | + |   | + |   |    |
|    |   |   |   |   | 1 | . | 4 | + |   | 2  |
| +  |   | - |   | - |   | + |   | + |   |    |
|    |   |   |   |   | 4 | / |   | 2 | + |    |
| =  |   | = |   | = |   | = |   | = |   | =  |
| 20 | = |   |   | + | 1 | × |   |   | + | 15 |

-2+2+-- 5=3 --5+4+ ++=1-4+2+--10  
+1+15=20=4/-2+=  
النسبة في الخانات الفارغة حتى تستقيم العمليات الحسابية داخل الشبكة عمودياً وأفقياً.





وزير الخارجية الصحراوي، محمد سالم ولد السالك:

## الملك المغربي لا يفقه في السياسة وليس شريكا في عملية السلام



الاتحاد الأوروبي مع المملكة المغربية لا تنطبق على الصحراء الغربية وثوراتها باعتبارها بلدا متميزا عن المملكة المغربية.

الصحراوي". وفي ذات السياق، أكد محمد سالم ولد السالك أن فرنسا قامت بتمويل وتسليح بمختلف الأسلحة والذخائر القوات المغربية أثناء وبعد الاجتياح العسكري المغربي للصحراء الغربية، وهي التي أشرفت على بناء ما سماه جدار الذل والعار الذي يقسم التراب والشعب الصحراوي الى جزئين. وفي حديثه عن تطورات القضية داخل الاتحاد الأوروبي، اشار الوزير إلى أن فرنسا تقوم بمناورات للقفز على حكم محكمة العدل الأوروبية الصادر في ديسمبر الماضي والقاضي بمنع الاتحاد ودوله من المشاركة في نهب الثروات الطبيعية للصحراء الغربية لأن الاتحاد الأوروبي لا يعترف للمغرب بالسيادة على بلدنا. وهذا الحكم القضائي التاريخي يقر ان الاتفاقات التي ابرمها

الصبياني كما سماه سيدفع بالمنطقة الى واقع المواجهة الساخنة وإلى المواجهة العسكرية التي لا مناص منها في ظل ما سماه بالدعم الفرنسي للكيان المغربي، مشيرا الى ان خير دليل على التواطؤ الفرنسي المغربي عرقلة فرنسا للقرار الأخير لمجلس الأمن الدولي القاضي بإرسال لجنة تقنية للبت في قضية الكركرات والنظر في مسألة البوابة التي فتحتها المغرب -خرقا للاتفاقية المبرمة بين الطرفين وبرعاية من الأمم المتحدة- وهي البوابة التي يستغلها أساسا من أجل تجارة المخدرات وإغراق المنطقة ودول إفريقيا بها، إلى جانب منعها مجلس الأمن من إدانة المغرب عند طردها للمكون المدني لبعثة المينورسو وصمتها حيال الجرائم البشعة التي يرتكبها المغرب ضد المواطن

أكد وزير خارجية الصحراء الغربية، محمد سالم ولد السالك، على ان المماطلة المغربية في تنفيذ قرارات الهيئات الدولية الأممية، نابعة من الأجندات الفرنسية التي تسير من خلالها باريس قرار القصر الملكي المغربي، مضيفا ان حكومته عبرت في الكثير من المرات عن ارادة الصحراويين في التعاون مع الامم المتحدة وبعثتها في الصحراء الغربية من اجل تصفية الاستعمار، مشيرا الى ان عرقلة المغرب للمبعوثين الامميين ليس نتيجة لموقف مغربي محض بل لأوامر فرنسية، معتبرا ان من يظن في هرم الحكم المغربي ان بعودة المغرب الى الاتحاد الافريقي سيواصل استعمال أساليبه السحرية والمراوغات السياسية مخطئ، مؤكدا ان الموقف المغربي اللامسؤول المتهور وحتى

سفير جمهورية السودان لدى الجزائر، عمار الطيب لـ "الحوار":

## رفع العقوبات فرصة لإعادة وضع الاقتصاد السوداني في المكان الصحيح

ما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة السودانية لجذب الاستثمار إليها؟

من منبركم اريد توضيح شيء هام، السودان يمتلك افضل قانون استثمار، وهو واعد بالنسبة للمستثمرين الأجانب، الأمر الذي يمنح المستثمر امتيازات ضريبية، اذ يسمح له بتصدير منتوجاته للخارج، والحديث الآن الدائر في السودان هو كيفية تنويع الاستثمار بحيث توجد استثمارات تركية وكذا استثمارات تابعة لدول الخليج، حتى بالنسبة للجزائر وقمنا لعقود استثمارية تخص الكهرباء، حيث تم توقيع اتفاقية مع شركة سونلغاز، الى جانب ذلك هناك العديد من الشركات الجزائرية التي ستشارك في معرض الخرطوم القادم للاستثمار. واستغل هذه الفرصة لتوجيه الدعوة لشركات المقاولات والبناء لخوض التجربة الاستثمارية في السودان من اجل المساهمة في البنى التحتية، اذ هناك الكثير من المشاريع التي تستلزم جهود جبارة من اجل جلب المستثمرين الأجانب، خاصة في مجال الأمن الغذائي في الخرطوم، خاصة ان مجال تربية الدواجن لم تستثمر بالكامل، ومنه ندعو الشركات الجزائرية لتكون شريكا في إدارة المشاريع الفلاحية.

ما هي النقص التي يعرفها هذا القطاع؟

لا بالعكس، لا توجد نقائص، فالمعدات كلها مكتملة وموجودة فقط رأس مال وأفكار استثمارية جديدة، وهي الآن تعمل بنسبة 25 بالمئة، وهو كما ذكرت اننا نرحب بكل الأشقاء الجزائريين الراغبين في الاستثمار داخل السودان..



عندما كان السودان سابقا في فترة الحصار لم يتضرر بتلك الصورة لأنه كما تعلمون لديه العديد من المنافذ على كثير من الدول بموارد ضخمة طبيعية، وبنظرة صغيرة على الخريطة ستأكد انه لا يمكن حصار دولة ذات العديد من المنافذ كالسودان، فكما تعلم فالسودان يمتلك العديد من الموارد المختلفة التي تمثل الاكتفاء الذاتي حتى لو بقي تحت العقوبات، فالحصار اثر في الموارد الأساسية كالعلاج، النقل البري، والقطاع المصرفي، الطيران، خاصة في ميدان التحويلات، والتي فرضت عليها ايام العقوبات مصاريف بنكية اضافية، وكما قلت سابقا فقد شهد السودان مشاريع تنموية ضخمة أثناء الحصار، بحيث لدينا علاقات اقتصادية جيدة مع الصين وكذا ماليزيا والبرازيل وروسيا.

في ظل الكم الهائل من المعطيات المساعدة والشركاء الاقتصاديين،

أولا نبارك للسودان قيادة وشعبا عقب الرفع التام للعقوبات الاقتصادية، وهل كانت متوقعة في هذا الوقت بالتحديد؟

كما تعلمون، فإن تاريخ العقوبات في السودان هي فرض حظر من الجانب الامريكي على السودان، وهي عقوبات احادية الجانب صدرت من العام 1997 حيث تم فرض حظر على السودان وشمل العديد من القطاعات، اما عن التوقع فقد خضنا العديد من المراحل من اجل بلوغ هذه الخطوة، وكان لا بد من الوصول الى هذه المرحلة.

لماذا تأخرت حسبكم الولايات المتحدة الأمريكية في إصدار رفع العقوبات؟

أي ادارة جديد بحاجة الى دراسة الملفات، وهذا ما اخذ الوقت من الادارة الجديدة حتى تم تعيين المختصين للملف السوداني، وعندما تم تكوين الفريق بدأت المحادثات المباشرة مع نظرائهم في السودان، وكانت اتصالات بين الأطراف وهو ما شكلته زيارة وزير الخارجية البروفيسور ابراهيم غندور، وحقيقة كانت رحلة المفاوضات طويلة وشاقة منذ عهد كلينتون حيث كانت الاتصالات متواصلة، وهذا ما توجهت الايام القليلة الماضية من رفع للعقوبات وتمخضت في الكثير من الاحيان هذه

الاحيان هذه

أكد السفير السوداني بالجزائر، عمار الطيب، ان قرار رفع العقوبات الاخيرة من قبل الإدارة الأمريكية هو الانطلاقة الجديدة لما قد لا يعرفه الكثيرون عن الجانب الاستثماري بالجزائر، مشيرا الى ان السودان خاضت العديد من المراحل من اجل الوصول الى هذه المرحلة وبلوغ النتيجة التي تتطلع من خلالها حكومة السودان في المستقبل للدفع بالعملية الاقتصادية.



كيف سينعكس رفع العقوبات الأمريكية على توجه الاستثمارات داخل السودان؟



## رسالة إلى الدكتور طالب الإبراهيمي

لهذه الأزمات.

فيه عن فريضة الاجتماع حول الوطن وتفكر في أن تقترب من الفرد بخلفية سياسية.

في البداية.. أريد توضيح نقطة مهمة قبل الرسالة، أنا أعرف الدكتور طالب الإبراهيمي، ولم ألتقي في يوم من الأيام السيد يحيى عبد النور ولا بن يس، لذلك مخاطبة من تعرفه ثقافة لا يجب أن نستغني عنها.

حضرة الدكتور طالب الإبراهيمي إن الغيرة الوطنية تكمن في إرضاء النفس للدفاع عن هوية هذه الأرض والعرق، ولم تكن في يوم من الأيام الوطنية مصدر قلق وجشع وطمع، بالعكس الوطنية لها تيار متمسك مع الرقعة الجغرافية التي نعيش فيها، وليس لها أي صلة مع أي فرد في هذه الأرض، لذلك التضامن جميعا من أجل حماية هذه الأرض فريضة يطالب بها الشرع، ويحترمها العقل، وتنحني لها الإنسانية، ويرفعها العلم، وتقدها الوطنية، وعندي ثقة كبيرة أنك من دعاة هذه الفريضة أكثر من أي شخص آخر، فلماذا يا حضرة الدكتور تصدر بيانا تتخلى

حضرة الدكتور طالب الإبراهيمي انتظرت منك أن تؤسس مبادرة للخروج من الأزمات الاقتصادية التي أحدثتها الحروب عند جيراننا والعرب، انتظرت منك أن تضع بيانا تصدره إلى المعارضة من أجل الانتصاف حول الوطن، انتظرت منك أن تجمع العقلاء حول مهمة حماية الوطن من الدخلاء، أتذكر جيدا رئيس الجمهورية سنة 1999 حينما قال للجميع "يجب أن تسقط المصلحة الحزبية من أجل المصالحة الوطنية" كان لرئيس الجمهورية فكر العقلاء لجمع الجزائريين تحت طاولة السلم، ولن ننكر ما قدمه إلى الجزائر هذا الرجل، لذلك يا حضرة الدكتور ألا نستحق منكم اجتماعا حول طاولة حوار تدعو فيها الجميع ليقدّم حل

حضرة الدكتور طالب الإبراهيمي إن التفكير في الجزائر أمر ممتع وجميل وأكثر من رائع، لكن التفكير في أن تكون يدا واحدة ولا تسقط عند الإغراءات السياسية ولا صالونات المكيفة ولا المناصب العليا أمر سياسي مقدس، قدسه العلم وكتبه علم النفس في مجلداته، كون الشخص له مرض نفسي أكثر من مرض طبيعي جدا وهو حب الوطن، إن التفكير في أن الرجل الوحيد لمشاكل البلاد هو منتصب رئيس الجمهورية، هذا مشكل سياسي كبير، لأن طبيعة السياسة المعروفة في جميع البلدان، كل فرد يعتبر مسؤولا عن وطنه له حقوق وواجبات، ومن بينها التفكير دائما في اجتماع الأمة وتطويرها، إن الأمن الذي جاءت به المصالحة الوطنية هو إنجاز عظيم علينا أن نتكاتف حوله لعدم العودة إلى سنين الجحيم.



جمال الصغير

وفي النهاية

حضرة الدكتور عليك أن ترى بعين لا ترى إلا الجزائر، ولا ترى بعين لا ترى الشعب ولا الأمن الذي يتمتع به، إن الوطن يحتاج إلى أمثالك يا حضرة الدكتور، لأن رؤيتكم في الساحة السياسية هي بمثابة هدية، تجعل الإنسان يرتاح، لكن صراحة أنا شخصيا لم أرتح بهذا البيان، وكأني عشت ليلة الخذلان، كيف لسياسي مثلك ووطني ورجل قومي يتكلم عن رئاسة الجمهورية، ولم ينتبه إلى أن الرجل ممكن أن يكون في يد الاجتماع حول تطوير الجزائر ومساعدة الحكومة بحلول علمية ممكن تقفز بها إلى بر الأمان.

أتمنى أن تراجع عن هذا البيان يا دكتور

Djamel.sghier@gmail.com

L i b r a r y

الفجر: 05:26

الظهر: 12:34

العصر: 15:46

المغرب: 18:18

المساء: 19:36

الخميس 12 أكتوبر 2017 م الموافق 21 محرم 1439 هـ

## المكتب الفيديرالي يقرّر تنحية ألكاراز ويرشح بلماضي



قرّر أعضاء المكتب الفيديرالي، بالإجماع، تنحية المدرب الإسباني "لوكاس ألكاراز" من تدريب الخضر قبل مواجهة نيجيريا المقبلة. كما تم ترشيح اللاعب الأسبق للخضر، جمال بلماضي، بالإجماع، ليكون خليفة المدرب الإسباني وسيتمصل رئيس "الفاف" خير الدين زطشي ببلماضي مساء اليوم ليقترح عليه الفكرة. ومن المنتظر أن تتواصل "الفاف" مع

المدرّب الإسباني لوكاس ألكاراز لتعلمه بالطلاق الذي سيتحدد بينهما في القريب العاجل، على اعتبار أنه مرتبط بعقد نتيجته النتائج المخيبة التي سجلها في المباريات التي قاد فيها المنتخب في إطار تصفيات كأس العالم.

## درك سطيف؛ حجز بندقية صيد و100 خرطوشة بارود معبأة بسطيف

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بقصر الأبطال من توقيف ثلاثة أشخاص يتاجرون في الأسلحة والذخيرة من الصنف الخامس، تتراوح أعمارهم بين 40 و48 سنة، وبحوزتهم 100 خرطوشة بارود معبأة عيار 12 ملم، كانوا على متن سيارة من نوع بيجو 405 بداخلها كمية من الخرطوش المعبأة بمادة البارود وهما "ج.خ" و"ج.ط" بعد تفتيشها تفتيشا دقيقا تم العثور على 50 خرطوشة معبأة ملم، ليتم توقيفهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة الوطني بقصر الأبطال جنوب ولاية سطيف.

## إرهاب الطرقات يخلف هلاك رجل وإصابة اثنين بسفيون في سبيدي بلعباس

خلف أمس حادث مرور مميت وفاة رجل (ب.ش) البالغ من العمر 54 سنة في عين المكان وإصابة 02 آخرين بجروح مختلفة، على إثر تصادم شاحنة بسيارة نضعية بالطريق الوطني رقم 92 ببلدية واد سفيون، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس وحوّلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عبد القادر حساني.



## أوبك تتوقع تحسن السوق في 2018



توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الأربعماء، زيادة الطلب على النفط في 2018 وقالت إن اتفاق خفض الإنتاج الذي أبرمته مع منافسين يتخلص بنجاح من تخمة المعروض من الخام، مشيرة إلى تحسن السوق العالمية العام القادم. وأكدت أوبك في تقريرها الشهري أن العالم سيحتاج إلى 33,06 مليون برميل يوميا من الخام الذي تنتجه المنظمة العام القادم، بارتفاع قدره 230 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة. وقالت المنظمة التي تضم 14 عضوا إن إنتاجها النفطي في سبتمبر، بحسب تقديرات مصادر ثانوية، جاء دون توقعات الطلب وإن كانت الإمدادات زادت قليلا. وأضافت "مع اتجاه السوق إلى موسم الشتاء، تشهد إمدادات الوقود المقطر توازنا على نحو ملحوظ، وهو ما يمثل تغيرا مقارنا مع الفائض في الإمدادات خلال العامين الأخيرين. أوبك ومنجى النفط غير الأعضاء يمشون قدما في تخليص سوق النفط من الكميات الفائضة. وأشارت المنظمة إلى أنها ضخّت 32,75 مليون برميل يوميا في سبتمبر بارتفاع حوالي 89 ألف برميل يوميا مقارنة مع شهر أوت.

## عامان حبسا نافذة لصاحب تعاونية عقارية

عالجت محكمة الجناح بمجلس قضاء تيزي وزو، خلال نهار اول امس، احدى القضايا المتعلقة بالنصب والاحتيال، والتي تورط فيها صاحب تعاونية عقارية، علمنا ان وكيل الجمهورية قد التمس تسليط عقوبة عامين حبسا نافذة و100 الف دينار كغرامة مالية نافذة. وحسب ما جرى في جلسة المحاكمة، فإن وقائع القضية تعود الى السنوات الماضية عندما اكتشفت الضحية بأنها تعرضت لعملية النصب والاحتيال من قبل المشكوك فيهم في هذا المشروع السكني حتى يستفيد من شقة، وقد طلب منه المشكوك فيهم ان يدفع له مبلغا ماليا. وأمام هذه الوقائع المنسوبة إليه، المشكوك فيه تورط في هذه القضية وأنكر كل الأفعال المنسوبة إليه. اما دفاع الطرف المدني فقد أكد خلال مراحل مرافعاته بأن المتهم سلب من موكله مبلغا ماليا معتبرا، كما انه سلب اموال المواطنين، وصدرت ضده احكام مختلفة.

وخلال مراحل الاستجواب، المشكوك فيه أنكر التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا، حيث جاء في معرض أقواله أنه لم ينصب على أي أحد، وأنه فعلا كان صرح بأنه بصدد تجسيد المشروع في أرض الواقع.

وجاء في معرض مرافعة هيئة دفاع المتهم أن السبب الذي أدى بموكله الى الوجود داخل المؤسسة العقارية لأن المتهم الثاني هو الذي قام بالنصب والاحتيال على الضحايا، كما أوضحت هيئة الدفاع أن موكلها متواجد بالمؤسسة العقارية ظلما.

ع.ب

بكل هدوء...



رياض بن وادن

## آلة طباعة النقود لكل أسرة!!

بعدما رفعنا التحدي بتوفير "كمبيوتر" لكل أسرة!!، وبعدما حققنا لكل أسرة مسكنا!!، وأنجزنا مشاريع عظمى لصالح المواطن والوطن، على جميع الأصعدة والمستويات، فلما لا نرفع التحدي أكثر، ونحقق الحلم الأكبر، ونشتري آلة طباعة النقود لكل عائلة!!.

فتوفير هذه الآلة لكل أسرة سيكون تحديا عظيما، وهدفا ساميا، نرفع به الغبن عن المواطن، والحرص عن الحكومة، ونجنب سلطتنا الرشدة التكاليف الباهظة، وعناء طباعة الملايين من الأوراق النقدية التي تريد بها توفير السيولة المالية في السوق، وكذا حتى توفر على نفسها دفع أجرة من سيقومون بهذا العمل الضني الكبير والإنجاز العظيم، فالحكومة في حاجة من اليوم فصاعدا إلى كل فلس مهما قلت أو كبرت قيمته!!.

وليس هذا فقط، فتحقيق هذا المشروع الواعد والضخم، سيجنب السلطات "تكسار الراس"، ويقلل متاعبها مع الشعب، وتحمي بذلك أمنها الداخلي والخارجي والقومي كذلك. فال مواطن سينشغل كل يوم، صباح مساء بطباعة النقود بالآلة التي توفرها له في بيته، بالقدر الذي يحتاجه كل يوم من أجل شراء الخبز والحليب والخضر والفواكه، فالتضخم الذي سيحدث والذي سيؤدي إلى انخساض -حسب الاختصاصيين- في القدرة الشرائية للنقود سيكون نفسه، سواء عملية طباعة النقود تقوم بها الحكومة أو المواطن!!، فالنتيجة الاحتية ستكون نفسها، ارتفاع في الأسعار وغلاء في المعيشة، وانكسارات سلبية على جميع الأصعدة والمبادئ.

إن ما وصلنا إليه في الوقت الحالي من حلول ارتجالية غير مسؤولة، هو فشل ذريع ومدو للجميع، هو سبب استهتارنا وتضييعنا وإسرافنا لما كنا نملك من ثروة، هو بسبب الفساد والسرقات واللامسؤولية التي يعمل ويفكر بها أكثرنا، هو دليل عدم جديتنا واللامبالاة اللتين أصبحتا فلسفتنا في الحياة، ما وصلنا إليه اليوم هو من صنع أيدينا وتناج تفكيرنا، لأننا لم نقدر ما نملك من ثروات مادية وبشرية، لأننا لم نوجهما التوجيه الصحيح.

لقد بدأ المواطن يحس ويرى منذ أيام ارتفاعا محسوسا في بعض السلع، جراء هذه الأزمة التي يتحدثون عنها، وجراء تصريحات المسؤولين، فقبل أن تتعاضد الأمور، وقبل أن يحدث ما لم يكن في الحسبان، وقبل أن يقطع "الموس" عظمتنا فتحقيق آلة طباعة النقود لكل أسرة أصبحت أكثر من ضرورة، فهي ترفيه وتلهيه واكتفاء وحماية، إلى يوم أن يمن الله به علينا بعقول وسواعد تنجز وتبني وليس تطبع و"طبع".